المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 19 آب 2026 العدد 3914 السنة السابعة عشرة

لمنع الانجرار إلى ما يسر الأعداء

الحاج أبو مجاهد العساف يحذر من «الاعوجاج» الأمني ويحث «الكبار» على تعديله

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

على الرغم من التهديدات الأمنية والمخاطر الإقليمية التي تحيط بالعراق، إلا أن الحكومة برئاسة علي الزيدي تُصر على جرِّ البلاد نحو فتنة داخلية خطيرة قد تكون تداعياتها سلبية، نتيجة الانصياع غير المبرر من قبل بغداد للأوامر الأمريكية، وعدم دراسة الخطوات التي تتخذها، خاصة فيما يتعلق بمشروع حصر السلاح الذي أصبح واضحاً أنه مشروع أمريكي صهيوني الغرض منه استهداف الحشد الشعبي وقوى المقاومة الإسلامية على اعتبار أنها القوى الوحيدة التي تعارض المشاريع الاستكبارية في البلاد والمنطقة.

وخلال الفترة الماضية بدأت الحكومة تروج بشكل كبير الى ملف حصر السلاح بيد الدولة، واتخذت خطوات تصعيدية واستفزازية تهدف لجرِّ قوى المقاومة والحشد الشعبي الى صِدام مع الدولة، إذ جاءت هذه الخطوات بدفع من المبعوث الأمريكي الى العراق توم باراك، الذي ظهر أنه يرسم خارطة لخطوات رئيس الوزراء.

وعلى ما يبدو فأن الاعتقالات والمداهمات المعلنة وغير المعلنة التي تقوم بها الحكومة ضد قيادات في الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية تأتي ضمن المشروع الأمريكي، وتعتبر التحركات للضغط على هذه القوى وإجبارها على قبول شروط نزع السلاح، لكن الرد جاء سريعاً من قبل المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله «أبو مجاهد العساف» الذي جدد شروط تسليم السلاح والتي تتمثل بخروج القوات الأمريكية، وتحرير القرار السياسي والاقتصادي من الهيمنة الأمريكية، وإخراج القوات التركية من شمال العراق، وحل قوات البيشمركة.

وذكر العساف في بيانه الأخير: «لقد صبرنا أكثر من مئة يوم على العنتريات الفارغة لرئيس الحكومة المكلف الشاب علي الزيدي على أمل أن يفهم المعادلات الحاكمة للواقع الداخلي والإقليمي والدولي، وأن يستمع لنصائح السياسيين الشيَبة، إلا أننا لم نرَ منه أي تطور في استيعاب الظروف المعقدة التي تمر بالعراق والمنطقة، بل زاد البلاء بلاءً إصراره على الاستماع لناصب العداء لشيعة أمير المؤمنين، ولرئيس هيأة تحرير العراق والشام (النشال) توم باراك».

وأشار الى أن «صبرنا بدأ ينفد تجاه الأفعال الاستفزازية وغير المسؤولة للشاب الزيدي، من قبيل اقتحام المنازل وترويع عوائل الشهداء والجرحى والمجاهدين والمشايخ وبإشراف مباشر من العدو الأمريكي، وكما يقول المثل الشعبي : «ابن الأخت إله سبع دبجات على صدر خاله»، وقد انتهت (دبجاته) على صدورنا المملوءة بآثار جراح أعداء العراق، وقد نبدأ العمل بمبدأ: (العين بالعين والبادئ أظلم)، وفي الوقت الذي نؤكد فيه أن ترويع عوائل المضحين وحماة الأرض له أثر بالغ لا ينتهي بالتقادم، فإننا نذكر الزيدي: إنك كنت تمارس التجارة وتتنعم بالأمان والترف وتملأ خزائنك بالمليارات، في حين كانت دماؤنا تنزف لصون سيادة البلاد وحفظ الدولة والمقدسات؛ فلا تنسَ نفسك، فأنت أمام رجال لا يخشون في الله لومة لائم.

واختتم العساف بيانه بالقول «ننتظر من الإخوة الكبار وحكمائهم العمل على تصحيح الاعوجاج الأمني الذي تسبب به الرئيس المكلف كي لا تبقى حجة لأحد، ولضمان الاستقرار وصون الكرامة وعدم الانجرار إلى ما يسر الأعداء».

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة أن خطوات الزيدي والتصعيد الأمني الأخير بشأن ملف حصر السلاح ومحاولة تجييش الشارع أثارت جدلاً واسعاً بين القوى السياسية، إذ أكدت أطراف ضرورة الحوار وعدم جرِّ البلاد الى اقتتال داخلي، ودراسة الخطوات وتجنب التصعيد خاصة مع ارتفاع التهديدات الامنية وفي مقدمتها التهديدات الإرهابية من سورياً فضلاً عن التدخل التركي واحتلاله مناطق واسعة في شمال العراق، بالإضافة الى الهيمنة الامريكية على القرار الأمني والسياسي والاقتصادي».

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي وسام عزيز لـ«المراقب العراقي» إن «من هوان الدنيا أن يُترك القاتل والداعشي والعدوان الأمريكي والتركي والسعودي، وأن لا يتم الرد على كل هذه الانتهاكات والمخاطر، وتتم ملاحقة المجاهدين الذين حموا البلاد من الانهيار».

وأضاف عزيز أن «الإعلام المسموم اليوم يدفع نحو تأجيج فتنة واقتتال بين الأجهزة الأمنية وقوى المقاومة والحشد الشعبي، مطالباً القوى السياسية بعدم نسيان فضل المجاهدين الذين لولا دماؤهم لما جلسوا على كرسي الحكم ويتنعمون بخيرات البلاد».

وأشار الى أن «الحكومة نسيت واجباتها والأزمة المالية وأزمة نقص الكهرباء والفساد المالي والإداري والانتهاكات الخارجية، فضلاً عن خرق السيادة المتكرر من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، وركزت على ملف حصر السلاح».

وأوضح عزيز أنه «على الحكومة الوعي بحجم التحديات الأمنية والثغرات التي يسببها انسحاب الحشد الشعبي والمقاومة من بعض القطعات، منوهاً بأن الحكومة لم تستطع أن تأخذ حق صياد عراقي تم اغتياله، فكيف تحمي البلاد من المخاطر الخارجية والتحديات». وأشار الى أن «انصياع الحكومة وراء الإملاءات الخارجية يُعتبر مؤشراً على ضرورة عدم الثقة بها، لأن الدولة التي تستهدف المجاهدين الذين دافعوا وأعطوا التضحيات غير جديرة بالثقة».

الجدير ذكره أنه عقب زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي إلى واشنطن، بدأت الحكومة العراقية تركز كل جهودها على ملف حصر السلاح بيد الدولة، مع إهمال العديد من الملفات المهمة، وهو ما أعطى رسائل للرأي العام بأن التوجه الحكومي جاء بدفع أمريكي، خاصة بعد موقف المقاومة العراقية من العدوان ضد الجمهورية الإسلامية واستهداف مصالح واشنطن في العراق والخليج كجزء من مبدأ وحدة ساحات المقاومة الإسلامية.

رفضوا المنحة وثبّتوا سعر الحنطة.. الفلاحون يرابطون عند المالية | 10

حكومة الزيدي

جعجعة «التصريحات» بلا طحين «الخدمات»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

غالبا ما تُشكل الـ ١٠٠ يوم الأولى من عمر أية حكومة في العراق، محطة مهمة لقياس ما تحقق على أرض الواقع من بنود البرنامج الذي تقدم به أي رئيس وزراء، ويوم الخميس تصل حكومة الزيدي إلى هذا الرقم، لكن حين تتابع مسارات عملها طيلة الفترة المنقضية لا نلمس نتائج ملموسة على أرض الواقع باستثناء التصريحات الرنانة التي دائما ما تخرج بها لمخاطبة الشارع العراقي الذي سِئم من الشعارات الفارغة التي تعاد في كل دورة جديدة، وتبقى نتائجها محدودة على الحياة العامة للعراقيين، خاصة وأن الزيدي تعهد منذ اليوم الأول بإصلاح العشرات من الملفات التي ما تزال مستمرة لليوم الحالي دون أي تعديلات طرأت عليها وهو ما يضع رئيس الحكومة أمام جملة من الانتقادات والتساؤلات حول ما قدمته حكومته خلال الفترة المنصرمة.العديد من الملفات التي حملها الزيدي ولكن أبرزها قضية مكافحة الفساد حيث قام بصولة ضد المفسدين تحت مسمّى «صولة الفجر» والتي انتهت باعتقال بعض الشخصيات التي يمكن إدراجها ضمن الخط الثالث والرابع على مستوى تصنيفات الفاسدين في العراق، ولم يتطرق إلى كبار الرؤوس واكتفى بهذا الصف من أجل «دغدغة» مشاعر العراقيين الذين يتوقون لإنهاء هذا الملف الذي فشل فيه الزيدي أيضا ولم يستطع تحقيق ما كان ينتظره الشارع العراقي، ناهيك عن الملفات الخدمية لاسيما الكهرباء ونحن نعيش في ذروة فصل الصيف الذي يسمّى بموسم التظاهرات والأزمات في العراق وأيضا تواصل هذه المشكلة حضورها على المشهد اليومي للبلاد في ظل الانقطاع المستمر للطاقة الذي وصل إلى نحو ٢٠ ساعة في بعض المحافظات. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «البرنامج الحكومي للزيدي بالأساس كان خجولاً ولم يكن بالمستوى المطلوب»، لافتا إلى أن «المواطن لم يلمس تحقيق بعض الشعارات خلال الفترة الماضية من عمر الحكومة خاصة في مجال الخدمات حيث لم تستطع الدولة تقديم ما كان ينتظره الشارع العراقي».

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

بخزينة فارغة وحلول ميتة

عملية تصدير النفط تواصل الانسداد

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تتجه الحكومة العراقية إلى تكثيف تحركاتها للبحث عن منافذ تصدير نفطية بديلة، في محاولة لتقليل تداعيات استمرار أزمة مضيق هرمز وما رافقها من اضطرابات في حركة تصدير النفط العراقي، وسط مخاوف متزايدة من انعكاس توقف أو تراجع الصادرات على الإيرادات العامة وقدرة الدولة على تمويل النفقات الأساسية.

وأمام هذه التحديات، منحت الحكومة الجهات المعنية في وزارة النفط مهلة إضافية لمدة أسبوع للبحث عن حلول عملية وسريعة لتأمين منافذ تصدير جديدة، في ظل التأكيد على أن استمرار التأخير في نقل النفط العراقي ستكون له تداعيات واسعة على الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد، خصوصا أن العراق يُعد من أكثر الدول المتضررة من اضطراب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز نظرا لاعتماده الكبير عليه في تصدير إنتاجه النفطي.

وتتجه الخيارات المطروحة نحو تفعيل مسارات بديلة، من بينها زيادة الاستفادة من خط التصدير عبر ميناء جيهان التركي، إلى جانب بحث إمكانية استخدام مسارات أخرى باتجاه سوريا، فضلا عن محاولات التوصل إلى ترتيبات جديدة مع دول وشركات دولية تتيح نقل النفط العراقي بعيدا عن مناطق الاختناق الملاحي.

وفي هذا السياق، أعلنت شركة تسويق النفط العراقية سومو التوصل إلى شبه اتفاق مع الجانب الألماني بشأن آلية لنقل النفط العراقي، من خلال ترتيبات تتعلق برفع العلم العراقي، وبالتنسيق مع الجانب الإيراني، في خطوة تأتي ضمن محاولات إيجاد بدائل سريعة للتعامل مع أزمة التصدير.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

المختص بالشأن السياسي عباس الجبوري:

البرنامج الحكومي للزيدي كان خجولاً ولم يكن بالمستوى المطلوب

المراقب - خاص

المحلل السياسي وسام عزيز:

الحكومة تغافلت عن مشاكل العراق وركزت على ملف حصر السلاح

المراقب - خاص

الخبير النفطي كوفند شيرواني:

نجاح مسار تصدير النفط يتطلب معالجة الجوانب الفنية المرتبطة بشبكة الأنابيب

المراقب - خاص

مشاكل فنية وإدارية تحاصر دوري النجوم وترتد على تنظيم المباريات | 6

الوزارات الشاغرة.. الكتل السياسية تتمسك بمرشحيها ولا بدلاء لغاية اللحظة

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الثلاثاء، أن ملف الوزارات الشاغرة مازال معقداً وبحاجة الى تفاهمات ولقاءات متعددة، منوهاً الى ان الكتل السياسية تتمسك بمرشحيها ولا تقبل بطرح بدلاء عنهم. وقال الموسوي: إن «الوزارات الشاغرة التي لم يصوت عليها خلال جلسة منح الثقة لم يتم حسم أسمائها حتى اللحظة، بسبب وجود اعتراضات نيابية وسياسية واسعة على المرشحين المطروحين».وأضاف، أن «حسم هذا الملف المعقد سيطول لبعض الوقت، وهو بحاجة إلى حوارات مكثفة وتفاهمات عميقة بين الكتل السياسية من جهة، ورئيس مجلس الوزراء من جهة أخرى، بهدف التوصل إلى صيغة نهائية تحظى بقبول مختلف الأطراف».يشار الى ان الكابينة الوزارية لحكومة الزيدي لم تكتمل خلال جلسة منح الثقة بسبب وجود اعتراضات على بعض الأسماء المطروحة لتولي الحقائب الوزارية، .

الإطار التنسيقي يطالب الحكومة بفتح ملف الوجود التركي في العراق

المراقب العراقي / بغداد

طالب الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية بفتح ملف الوجود التركي في شمال العراق، مشيراً الى ان «هذا الموضوع يعتبر من أهم القضايا التي تهدد أمن واستقرار البلاد». وقال القيادي في الإطار عدي عبد الهادي: إن «القوات التركية المتمركزة في عشرات المواقع في دهوك وأربيل والسليمانية، لا سيما في المواقع الجبلية، تنشط منذ سنوات في بناء قواعد اتصالات خلوية وأخرى سلكية، من خلال أبراج ذات امتدادات، عبر استغلال البنى التحتية المدنية»، مؤكدًا، أن «هذا الأمر يمثل ملفًا خطيرًا ونعتبره خطًا أحمر، لأنه يدفع باتجاه المزيد من حالة السيطرة على الأرض، وهذا يثير الكثير من علامات الاستفهام».وشدد عبد الهادي على «ضرورة إجراء مراجعة وطنية شاملة للوجود العسكري التركي في العراق، باعتباره غير قانوني ولم يأتِ بقرار من بغداد

بعد مرور ١٠٠ يوم على تشكيلها

تصريحات «رنانة» بلا نتائج تتصدر حصيلة حكومة الزيدي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

غالبا ما تُشكل الـ ١٠٠ يوم الأولى من عمر أية حكومة في العراق، محطة مهمة لقياس ما تحقق على أرض الواقع من بنود البرنامج الذي تقدم به أي رئيس وزراء، ويوم الخميس تصل حكومة الزيدي إلى هذا الرقم، لكن حين تتابع مسارات عملها طيلة الفترة المنقضية لا نلمس نتائج ملموسة على أرض الواقع باستثناء التصريحات الرنانة التي دائما ما تخرج بها لمخاطبة الشارع العراقي الذي سِئم من الشعارات الفارغة التي تعاد في كل دورة جديدة، وتبقى نتائجها محدودة على الحياة العامة للعراقيين، خاصة وأن الزيدي تعهد منذ اليوم الأول بإصلاح العشرات من الملفات التي ما تزال مستمرة لليوم الحالي دون أي تعديلات طرأت عليها وهو ما يضع رئيس الحكومة أمام جملة من الانتقادات والتساؤلات حول ما قدمته حكومته خلال الفترة المنصرمة.العديد من الملفات التي حملها الزيدي ولكن أبرزها قضية مكافحة الفساد حيث قام بصولة ضد المفسدين تحت مسمّى «صولة الفجر» والتي انتهت باعتقال بعض الشخصيات التي يمكن إدراجها ضمن الخط الثالث والرابع على مستوى تصنيفات الفاسدين في العراق، ولم يتطرق إلى كبار الرؤوس واكتفى بهذا الصف من أجل «دغدغة» مشاعر العراقيين الذين يتوقون لإنهاء هذا الملف الذي فشل فيه الزيدي أيضا ولم يستطع تحقيق ما كان ينتظره الشارع العراقي، ناهيك عن الملفات الخدمية لاسيما الكهرباء ونحن نعيش في ذروة فصل الصيف الذي يسمّى بموسم التظاهرات والأزمات في العراق وأيضا تواصل هذه المشكلة حضورها على المشهد اليومي للبلاد في ظل الانقطاع المستمر للطاقة الذي وصل إلى نحو ٢٠ ساعة في بعض المحافظات.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «البرنامج الحكومي للزيدي بالأساس كان خجولاً ولم يكن بالمستوى المطلوب»، لافتا إلى أن «المواطن لم يلمس تحقيق بعض الشعارات خلال الفترة الماضية من عمر الحكومة خاصة في مجال الخدمات حيث لم تستطع الدولة تقديم ما كان ينتظره الشارع العراقي».وأضاف، أنه «خلال هذه الفترة لم نرَ ملامح بناء وإعمار أو خدمات تقدم للمواطنين والحكومة بقيت تراوح في مكانها وتركز على حصر السلاح بيد الدولة وكأن العراق كله متوقف على هذا المشروع الأمريكي».ولفت الجبوري إلى أن «القرار العراقي تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الحكومة الابتعاد عن الشعارات والذهاب نحو إخراج العراق من عنق الزجاجة».ويرى مراقبون، إن المشكلة بفتح الملفات وإصدار أوامر القبض لا يمثلان وحدهما انتصاراً على الفساد، فالمواطن لا ينتظر بيانات عن عدد الملفات المفتوحة بقدر ما ينتظر استرداد الأموال المسروقة ومحاسبة كبار المتورطين، بالإضافة إلى منع تكرار عمليات الهدر وتحويل مكافحة الفساد من حملة مؤقتة إلى سياسة دولة مستمرة، وهنا يبرز الاختبار الحقيقي لحكومة الزيدي والتساؤل الأبرز هنا هو هل تستطيع الحكومة الحالية الوصول إلى الأموال واستردادها وإنهاء نفوذ المتورطين، أم أن الملف سينتهي عند حدود التصريحات والوعود غير المحققة؟.هذا وينتظر المواطن الكثير من التحركات الفعلية من حكومة الزيدي والعمل وفقاً للبرنامج الحكومي الذي تقدم به ونال ثقة مجلس النواب، بعيداً عن الوعود التي لم تعد مؤثرة في الشارع العراقي بل على العكس تزيد من فجوة الثقة ما بين السلطة والمواطنين.

تحذير من ارتفاع النفقات التشغيلية.. الأرقام الحالية تنذر بمخاطر مالية

المراقب العراقي/ بغداد

حذر عضو مجلس النواب محمد الخفاجي، أمس الثلاثاء، من الارتفاع المستمر في حجم النفقات التشغيلية للدولة، مؤكداً، أن الأرقام المسجلة خلال السنوات الأخيرة باتت تمثل مؤشراً مقلقاً في ظل محدودية الإيرادات وتزايد العجز المالي.

وقال الخفاجي: إن «النفقات التشغيلية الفعلية بلغت نحو ٧٣ تريليون دينار عام ٢٠٢٠، لترتفع إلى قرابة ٨٩,٥ تريليون دينار في ٢٠٢١، ثم إلى نحو ١٠٥ تريليونات في ٢٠٢٢، فيما سجلت قرابة ١١٨ تريليون دينار عام ٢٠٢٣».

وأضاف، أن «الإنفاق التشغيلي واصل ارتفاعه ليصل إلى نحو ١٢٥ تريليون دينار في ٢٠٢٤، قبل أن يسجل قرابة ١١٩ تريليون دينار خلال عام ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن هذه الأرقام تمثل جانباً كبيراً من الإنفاق الحكومي السنوي».

وأوضح الخفاجي، أن «النفقات التشغيلية تشمل بشكل أساسي رواتب الموظفين، وشبكات الحماية الاجتماعية، إضافة إلى متطلبات تشغيل مؤسسات الدولة والدوائر الحكومية، من صيانة ووقود وأثاث وآليات وغيرها من المصروفات».

وأكد، أن «استمرار ارتفاع الإنفاق التشغيلي بهذه المستويات، بالتزامن مع عدم استقرار الإيرادات وتنامي العجز المالي، يتطلب مراجعة جدية لهيكل الإنفاق الحكومي، ووضع حلول تحد من التوسع في النفقات الجارية وتعزز قدرة الدولة على تمويل احتياجاتها مستقبلاً».

ولفت الخفاجي إلى أن «الأرقام الواردة قابلة للزيادة أو النقصان بحسب دقة البيانات وتحديثها، إلا أنها في جميع الأحوال تعكس اتجاهاً تصاعدياً في حجم الإنفاق التشغيلي يستدعي المعالجة».

انطلاق عملية أمنية في عمق وادي زغيتون

انطلقت عملية أمنية في عمق وادي زغيتون في محيط كركوك، بعد استهداف مضافة داعشية من خلال الطيران الحربي، وسط أنباء عن مقتل عدد من الإرهابيين، إذ تأتي العملية لتمشيط منطقة القصف، ومعرفة حجم الخسائر البشرية والمادية، وإعادة تمشيط المنطقة لتأمينها ومنع وجود أية خلايا نائمة، وشهد وادي زغيتون خلال عام ٢٠٢٦ ست ضربات من قبل القوة الجوية العراقية، استهدفت مضافات داعشية أوقعت عددًا من الإرهابيين، وأن هذه الضربة الجديدة تأتي في إطار تحديد الأهداف من خلال الجهد الاستخباري.

الحشد الشعبي يعزز انتشاره لتأمين زيارة الإمامين العسكريين

عززت قوات اللواء ٤١ ضمن قيادة عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي، انتشارها الميداني في منطقة يثرب جنوب المحافظة، ضمن الخطة الأمنية الخاصة بتأمين مراسم زيارة الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وشمل الانتشار تأمين الطريق المؤدي إلى المنطقة وحماية مسارات حركة الزائرين والوافدين، إلى جانب تعزيز النقاط والمرابطة الميدانية على امتداد الطرق لضمان سلامة الزائرين، وتأتي هذه الإجراءات في إطار الجهود الأمنية لتوفير بيئة آمنة للزائرين خلال إحياء ذكرى استشهاد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، فضلاً عن الإسهام في انسيابية حركة الزائرين وتأمين تنقلهم خلال مسيرتهم.

ضبط مضافة داعشية في ديالى

انطلقت عملية نوعية ضمن قاطع بزايز بهرز جنوب محافظة ديالى، إذ نفذت قوة أمنية مشتركة، عملية خاطفة ضمن قاطع بزايز بهرز جنوب ديالى، نجحت من خلالها بضبط مضافة لخلية نائمة مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي، وقامت بتدميرها، بعد جهد استخباري استمر أسابيع ونجح في تحديد موقع المضافة التي كانت تحت الأرض، وكانت تستخدم كنقطة استراحة للخلية النائمة، وتمت عملية التدمير من خلال جهد هندسي، إضافة إلى إجراء عملية تمشيط لثلاثة مواقع قريبة منها، للتأكد من عدم وجود أية مضافات أخرى.

في ظل استمرار أزمة النفط

العراق يبحث عن منافذ تصدير بديلة لتجنب الانهيار الاقتصادي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتجه الحكومة العراقية إلى تكثيف تحركاتها للبحث عن منافذ تصدير نفطية بديلة، في محاولة لتقليل تداعيات استمرار أزمة مضيق هرمز وما رافقها من اضطرابات في حركة تصدير النفط العراقي، وسط مخاوف متزايدة من انعكاس توقف أو تراجع الصادرات على الإيرادات العامة وقدرة الدولة على تمويل النفقات الأساسية.

وأمام هذه التحديات، منحت الحكومة الجهات المعنية في وزارة النفط مهلة إضافية لمدة أسبوع للبحث عن حلول عملية وسريعة لتأمين منافذ تصدير جديدة، في ظل التأكيد على أن استمرار التأخير في نقل النفط العراقي ستكون له تداعيات واسعة على الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد، خصوصا أن العراق يُعد من أكثر الدول المتضررة من اضطراب حركة الملاحة عبر مضيق هرمز نظرا لاعتماده الكبير عليه في تصدير إنتاجه النفطي.

وتتجه الخيارات المطروحة نحو تفعيل مسارات بديلة، من بينها زيادة الاستفادة من خط التصدير عبر ميناء جيهان التركي، إلى جانب بحث إمكانية استخدام مسارات أخرى باتجاه سوريا، فضلا عن محاولات التوصل إلى ترتيبات جديدة مع دول وشركات دولية تتيح نقل النفط العراقي بعيدا عن مناطق الاختناق الملاحي.وفي هذا السياق، أعلنت شركة تسويق النفط العراقية سومو التوصل إلى شبه اتفاق مع الجانب الألماني بشأن آلية لنقل النفط العراقي، من خلال ترتيبات تتعلق برفع العلم العراقي، وبالتنسيق مع الجانب الإيراني، في خطوة تأتي ضمن محاولات إيجاد بدائل سريعة للتعامل مع أزمة التصدير.

ويرى مختصون أن المهلة الحكومية الممنوحة لوزارة النفط، رغم ضرورتها في ظل الحاجة إلى التحرك السريع، تبدو قصيرة مقارنة بتعقيدات ملف تصدير النفط، الذي يرتبط باتفاقيات دولية وبنى تحتية وخطوط أنابيب وموانئ وشركات نقل وتأمين وترتيبات سياسية ودبلوماسية مع دول الجوار.

ويؤكد المختصون أن الأزمة الحالية كشفت مجددا هشاشة منظومة تصدير النفط العراقية واعتمادها على مسارات محدودة، الأمر الذي يستدعي وضع استراتيجية طويلة الأمد لتنويع منافذ التصدير وعدم ربط الجزء الأكبر من صادرات البلاد بممر ملاحي واحد.

وفي سياق متصل أكد الخبير النفطي كوفند شيرواني في حديث لـ»المراقب العراقي « أن الحلول العاجلة التي وجه بها رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأخير تتركز على تسريع إيجاد مسارات بديلة لتصدير النفط العراقي، وفي مقدمتها نقل نفط الجنوب عبر خطوط ومصافي الشمال وصولا إلى تركيا.»

وأضاف شيرواني إن «هذا الخيار يمثل أحد الحلول المطروحة لتجاوز تداعيات اضطراب حركة الملاحة في مضيق هرمز، لكنه يرتبط بمدى جاهزية الأجهزة الفنية العراقية لإنجاز عمليات الربط والتشغيل، وإمكانية إلحاق كميات النفط القادمة من الجنوب بخطوط نقل نفط كركوك وإقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان التركي.»

وأوضح أن «نجاح هذا المسار يتطلب معالجة الجوانب الفنية والتشغيلية المرتبطة بشبكة الأنابيب، فضلا عن ضمان وجود ترتيبات مستقرة تسمح باستمرار عمليات التصدير عبر الأراضي التركية، بما يتيح للعراق تقليل اعتماده على المنافذ البحرية الواقعة ضمن نطاق تأثير أزمة مضيق هرمز».

وأشار شيرواني إلى أن «العراق سبق أن دخل في تعاقد مع شركة أدنوك الإماراتية لنقل النفط، إلا أن تعرض ناقلة مرتبطة بالاتفاق للقصف في منطقة مضيق هرمز أدى إلى تعثر هذه المحاولة، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن مدى استعداد شركات النقل الألمانية للمشاركة في عمليات نقل النفط العراقي حسب تصريحات « سومو « في ظل استمرار التوترات الأمنية في المنطقة».

ولفت إلى أن «شركة تسويق النفط العراقية سومو كانت قد أعلنت في وقت سابق عن تقديم تخفيضات على سعر بيع النفط العراقي تصل إلى نحو ٢٥ دولارا للبرميل، معتبرا أن هذه السياسة السعرية يمكن أن تمنح العراق هامشا للمناورة في المفاوضات مع الشركات العالمية».

وشدد شيرواني على أن «المرحلة الحالية تتطلب التحرك على أكثر من مسار بالتوازي، وعدم الاعتماد على خيار واحد، عبر تفعيل خطوط التصدير البرية والأنابيب باتجاه دول الجوار، إلى جانب تكثيف الاتصالات مع شركات النقل والطاقة، وتفعيل الدور الدبلوماسي لضمان استمرار صادرات النفط العراقية وتقليل الخسائر الناجمة عن أزمة مضيق هرمز».ويشير مراقبون إلى أن الأزمة الحالية، رغم آثارها الاقتصادية الصعبة، يمكن أن تتحول إلى فرصة لإعادة بناء استراتيجية التصدير العراقية على أسس أكثر تنوعا واستقلالية، من خلال الاستثمار في البنى التحتية النفطية والبحرية، وتوسيع شبكة خطوط الأنابيب، وتطوير الموانئ، وبناء أسطول ناقلات وطني، بالتوازي مع تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية.

جهاز السيطرة النوعية يعلن عن تطبيق جديد يختصر وقت المعاملات إلى دقائق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، أن تطبيق «تقييس العراق» سيتم إطلاقه خلال الأسبوعين المقبلين، مبينا، أنه يمثل خطوة جديدة ضمن مسار التحول الرقمي وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.وقال رئيس الجهاز المركزي فياض الدليمي: إن «التطبيق يهدف إلى تسهيل إنجاز معاملات المواطنين وتقليل الحاجة إلى مراجعة مقر الجهاز، لافتا، إلى أن الخدمات الإلكترونية ستوفر الوقت والجهد على المراجعين، ولا سيما القادمين من المحافظات البعيدة».وأضاف، أن التطبيق سيتيح للمواطنين تقديم الاستفسارات إلى الأقسام المختصة والحصول على الإجابات بصورة مباشرة، فضلا عن تقديم الشكاوى ومتابعتها لغرض معالجتها.وأشار إلى أن التطبيق سيضم ٢٣ خدمة إلكترونية يقدمها الجهاز، موضحا، أن العمل مستمر لاستكمال منظومة الخدمات الإلكترونية بصورة متكاملة.وبين، أن التطبيق سيتضمن كذلك خدمة الدفع الإلكتروني للرسوم، بعد إتمام التعاقد مع شركة مختصة بالجباية، بما يتيح للمواطنين تسديد الرسوم إلكترونيا.وأكد، أن إطلاق تطبيق تقييس العراق سيسهم في اختصار إجراءات إنجاز المعاملات إلى دقائق، بدلا من الإجراءات الورقية التقليدية، فضلا عن تعزيز سهولة الوصول إلى الخدمات ورفع مستوى الشفافية.وشدد الدليمي على استمرار الجهاز في تطوير خدماته الإلكترونية، بما يجعلها أكثر سهولة وقرباً من المواطنين، ويدعم مسار التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية.

تفاهمات دولية تمهد لتمويل الطريق الحلقي في بغداد

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، وجود تفاهمات إيجابية مع البنك الدولي بشأن إمكانية تمويل مشروع الطريق الحلقي في بغداد، مبينة، أن المشروع يعد من أبرز المشاريع الاستراتيجية لتطوير شبكة النقل في العاصمة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة استبرق صباح: إن الطريق الحلقي سيمتد لمسافة ٩٤ كيلومترا ويتكون من أربعة مقاطع، موضحا، أن المشروع سيعمل على تخفيف الزخم المروري داخل بغداد عبر تحويل حركة المركبات العابرة خارج مركز العاصمة وربط مداخلها ومخارجها بشكل مباشر.وأضاف، أن المشروع سيسهم في تحسين انسيابية حركة المرور واختصار أوقات التنقل، فضلاً عن دعم التنمية العمرانية والاقتصادية في بغداد والمناطق المحيطة بها.وأشار إلى أن الوزارة تواصل بالتنسيق مع مكتب رئيس مجلس الوزراء استكمال الإجراءات التنظيمية والتخطيطية، إلى جانب دراسة البدائل الفنية والاقتصادية لاختيار المسارات الأكثر جدوى والأقل كلفة من حيث التنفيذ والاستملاكات.وأوضح صباح، أن المباحثات مع البنك الدولي بشأن الدعم المالي للمشروع مستمرة، ولم يصدر حتى الآن قرار نهائي بشأن التمويل، لافتا إلى أن الكلفة التقديرية النهائية لم تحدد بعد، بانتظار اكتمال الدراسات الفنية والاقتصادية.

وبين، أن الوزارة تعمل حالياً على استكمال الإجراءات التحضيرية تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التنفيذ، مؤكدا، أن تحديد نسبة إنجاز للمشروع غير ممكن في الوقت الراهن قبل استكمال المتطلبات الفنية والإدارية.

النقل تكشف عن نسب إنجاز ساحات التبادل التجاري حول بغداد

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الثلاثاء، تحقيق تقدم متباين في مشروع إنشاء ساحات التبادل التجاري حول العاصمة بغداد، مؤكدة وصول نسبة إنجاز إحدى الساحات الرئيسة إلى ٩٠ بالمئة، مع اقترابها من مرحلة التشغيل.

وقالت الوزارة في بيان، إن الشركة العامة للنقل البري تواصل تنفيذ ومتابعة مشروع ساحات التبادل التجاري بالتنسيق مع محافظة بغداد والجهات الحكومية المعنية، بهدف تنظيم حركة الشاحنات والحمولات التجارية والحد من دخول المركبات الثقيلة إلى المناطق الداخلية للعاصمة.

وأوضحت، أن ساحة الأنبار بغداد – بابل، المقامة على مساحة ٤٠٠ دونم، بلغت نسبة إنجازها ٩٠ بالمئة، فيما تتركز الأعمال الحالية على استكمال ربطها بالطريق الدولي السريع تمهيدا لبدء التشغيل بالتنسيق مع الجهات المختصة.وأضافت، أن نسبة الإنجاز في ساحة صلاح الدين – بغداد، البالغة مساحتها ٣٨٤ دونما، وصلت إلى ٢٥ بالمئة، مبينة، أن تأخر العمل يعود إلى إجراءات تخصيص الأرض من قبل دائرة عقارات الدولة، إلى جانب تشكيل لجان لإجراء المسح الشامل واستكمال متطلبات التخصيص.وبشأن ساحة كوت – بغداد، التي تبلغ مساحتها ٢١٠ دونمات، أشارت الوزارة إلى أن المشروع يمر حاليا بإجراءات نقل ملكية الأرض إلى الشركة العامة للنقل البري، مع استكمال متطلبات تسديد بدل نقل الملكية تمهيدا للمباشرة بالتنفيذ.

كما تواصل الوزارة جهودها لاستحصال الموافقات اللازمة لإنشاء ساحة ديالى – بغداد، على مساحة تبلغ ٣٥٠ دونما، بعد التنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والجهات ذات العلاقة للتأكد من عدم تعارض المشروع مع المشاريع الأخرى.وأكدت الوزارة، أن مشروع ساحات التبادل التجاري يهدف إلى تنظيم حركة النقل التجاري حول بغداد، والحفاظ على الطرق والبنى التحتية من الأضرار الناجمة عن الحمولات الثقيلة، فضلا عن تقليل الزخم المروري وتعزيز انسيابية حركة المركبات، إلى جانب تحقيق إيرادات إضافية للشركة العامة للنقل البري.

المالية تنجز الحسابات الختامية وتحيل سنة 2022 للتدقيق

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، إنجاز إدخال الحسابات الختامية للسنوات المالية ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، في خطوة تهدف إلى تعزيز دقة البيانات المالية وتكامل إجراءات العمل المحاسبي الحكومي.وذكرت الوزارة، أن قسم توحيد الحسابات استكمل كذلك إدخال موازين المراجعة لشهر حزيران، وفقا للإجراءات والضوابط المحاسبية المعتمدة، بما يسهم في تنظيم البيانات المالية ورفع مستوى دقتها.

وأضافت، أن القسم أنهى أيضا إعداد الحساب الختامي لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠٢٢، تمهيداً لإحالته إلى ديوان الرقابة المالية الاتحادي لإجراء عمليات التدقيق اللازمة.وأكدت الوزارة، أن هذه الإجراءات تأتي ضمن جهودها للارتقاء بكفاءة العمل المالي الحكومي، وضمان الالتزام بالمعايير والضوابط المحاسبية المعتمدة، فضلا عن تعزيز دقة الحسابات الختامية والبيانات المرتبطة بإدارة المال العام.ويعد إنجاز الحسابات الختامية من الخطوات الأساسية في تقييم نتائج تنفيذ الموازنات العامة، إذ توفر بيانات تفصيلية عن الإيرادات والنفقات ومستوى تنفيذ الخطط المالية خلال السنوات السابقة، بما يساعد الجهات الرقابية على تدقيق حركة الأموال العامة ومتابعة أوجه الإنفاق الحكومي.

ارتفاع خامي البصرة مع صعود أسعار النفط عالمياً

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط، أمس الثلاثاء، بالتزامن مع صعود أسعار النفط العالمية، وسط تصاعد المخاوف من تأثير التطورات الأمنية والسياسية في المنطقة على إمدادات الطاقة والأسواق النفطية.وأظهرت أحدث بيانات التداول، ارتفاع سعر خام البصرة الثقيل إلى ٦١,٧٧ دولارا للبرميل، بزيادة بلغت ٠,٣٩ دولار، أي ما نسبته ٠,٦٤ بالمئة، فيما ارتفع خام البصرة المتوسط إلى ٦٥,٠٧ دولارا للبرميل، بزيادة مماثلة بلغت ٠,٣٩ دولار، أو ٠,٦٠ بالمئة.وعلى صعيد الأسواق العالمية، صعدت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٢٧ سنتا، أو ٠,٣ بالمئة، لتصل إلى ٩١,١٤ دولارا للبرميل، فيما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٤٢ سنتا، مسجلة ٨٥,٠٤ دولارا للبرميل.وتأتي هذه الارتفاعات في ظل استمرار حالة عدم اليقين بشأن مستقبل الإمدادات النفطية، بالتزامن مع تصاعد التوترات الإقليمية وتزايد صعوبة التوصل إلى تسوية تنهي الحرب في الشرق الأوسط.ويترقب المستثمرون خلال الفترة المقبلة، مسار الأحداث الإقليمية وانعكاساتها على حركة الإمدادات العالمية، في وقت تعد فيه منطقة الشرق الأوسط من أبرز مراكز إنتاج وتصدير النفط في العالم.

النفط يهيمن على إيرادات العراق والرواتب تتصدر الإنفاق

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت بيانات تنفيذ الموازنة الاتحادية حتى نهاية حزيران الماضي، عن استمرار اعتماد المالية العامة في العراق بدرجة كبيرة على الإيرادات النفطية، مقابل ارتفاع واضح في حجم الإنفاق، ولا سيما النفقات الجارية والرواتب.وبحسب بيانات وزارة المالية، بلغ إجمالي إيرادات الدولة خلال الأشهر الستة الأولى من العام نحو ٣٥,٩٤٦ تريليون دينار، توزعت بين ٢٨,٤٣٣ تريليون دينار من الإيرادات النفطية، ونحو ٧,٥١٣ تريليون دينار من الإيرادات غير النفطية.وشكلت الإيرادات النفطية نحو ٨٠ بالمئة من إجمالي الموارد، مقابل قرابة ٢٠ بالمئة للإيرادات غير النفطية، ما يعكس استمرار هيمنة النفط على تمويل الموازنة العامة، رغم تنامي الموارد المتحققة من الضرائب والرسوم والإيرادات الأخرى.وفي المقابل، بلغ إجمالي المصروفات خلال الفترة ذاتها نحو ٥٤,٦٧٣ تريليون دينار، بينها ٥٠,٥٩٢ تريليون دينار نفقات جارية، في حين بلغت خدمة الدين نحو ٣,٩٩٢ تريليونات دينار، بينما سجلت النفقات الرأسمالية نحو ١٥,٩٧٢ مليار دينار.وتصدرت تعويضات الموظفين، بما فيها الرواتب، قائمة أوجه الإنفاق الجاري، بعدما بلغت نحو ٣٠,٧٦٩ تريليون دينار، تلتها تخصيصات الرعاية الاجتماعية بنحو ١٣,٨٥٨ تريليون دينار.

أسعار النفط

خام برنت: 91،14 دولاراً

الخام الأمريكي: 85،04 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 154،250 دينارا

سعر الشراء: 153،250 دينارا

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18000 دينار

لحم الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

شهيداً حياً

الجمهورية الإسلامية تقيم مراسم أربعينية الإمام الخامنئي «قدس سره»

المراقب العراقي/ متابعة
أقامت الجمهورية الإسلامية، أمس الثلاثاء، مراسم أربعينية الإمام الخامنئي «قدس الله سره»، في مصلى طهران، على ان تستمر لأيام عدة.
وأفادت وكالات الأنباء الإيرانية، ان «المراسم تتواصل اليوم الأربعاء، من الساعة ٥ إلى ٧ مساءً، في مصلى الإمام الخميني (قدس سره)».
وأضافت، ان «مراسم أخرى، ستقام غداً الخميس بعد صلاتي المغرب والعشاء في العتبة المقدسة للسيدة المعصومة (عليها السلام) في قم، ويوم الجمعة بعد صلاتي المغرب والعشاء في العتبة الرضوية المقدسة في مشهد المقدسة».
يشار الى ان الإمام استُشهد إلى جانب عدد من أفراد أسرته، في الغارة الجوية التي شنّتها القوات الاجرامية الأمريكية والصهيونية على طهران.
وقد وُري جثمانه الطاهر وجثمان أسرته الثرى، بعد تشييع مهيب في طهران وقم والعراق، في ١٠ تموز من العام الجاري، بجوار المرقد الشريف للإمام الرضا (عليه السلام) في مشهد المقدسة، وحسب موعد الأربعينية منذ يوم الدفن.

يسعى الى فتح جبهات جديدة

انتقادات أمريكية تلاحق ترامب بعد تهديده لسلطنة عمان

المراقب العراقي/ متابعة

لم يكتفِ الرئيس الأمريكي ترامب من الحروب والجبهات التي فتحها منذ توليه الرئاسة ولليوم الحالي، حيث يعيش العالم حالة من الفوضى الكبيرة بسبب التدخلات الأمريكية لاسيما منطقة الشرق الأوسط والعدوان الذي تشنه واشنطن على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ فترات طويلة، وهو ما جعل العديد من المسؤولين في الإدارة الأمريكية يوجهون انتقادات لاذعة لهذه السلوكيات.

ويوم أمس، قال السيناتور الأمريكي الديمقراطي مارك كيلي: إن «سلطنة عمان (مفاوض حاسم مع إيران وليس من المنطقي) خلق المزيد من الأعداء من خلال التهديد بقصفها».
وأضاف كيلي لأندرسون كوبر من شبكة CNN : «لطالما كانت عُمان شريكاً أمنياً لنا، وهي عنصر أساسي في أية مفاوضات سنجريها مع الإيرانيين».
وأضاف: «يكمن جزء من المشكلة هنا في أن الرئيس ترامب دخل في هذا الوضع من دون استراتيجية، ومن دون أي هدف استراتيجي، ومن دون خطة، ومن دون جدول زمني. والآن هو عالق ولا يستطيع إيجاد مخرج».وأشار إلى أن ارتفاع تكاليف الغاز والديزل والأسمدة وأسعار المواد الغذائية سيستمر فقط إذا لم يجد ترامب «مخرجاً من هذا الوضع».
وقال كيلي، وهو جندي سابق في البحرية الأمريكية: «دائماً ما يكون أمثال دونالد ترامب هم من يعتقدون أن القوة الجوية وإسقاط القنابل على الأهداف هو الحل الأمثل للمشكلات، القوة الجوية جزء من استراتيجية أوسع في أي جهد عسكري، وليست الاستراتيجية بأكملها. وقد فشل في إدراك ذلك... والآن هو عالق ولا يستطيع إيجاد مخرج».ولفت إلى أن ترامب لم يتمكن من «توضيح الأمر للشعب الأمريكي بشأن ماهية هذا الأمر وكيف أنه يصب في مصلحتنا كدولة»، ولذلك «إلى أن يجد مخرجاً من هذا الوضع، سنشهد فقط تراكم عدد متزايد من المشكلات».
يذكر أنّ ترامب صرح، في وقتٍ سابق، بأنه بإمكان الولايات المتحدة التعامل مع سلطنة عمان «بسهولة».
وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض: «لا أعتقد أن سلوكهم كان جيداً جداً، ولكن يمكننا أن نتعامل معهم بسهولة، مثل ما نعمله مع دول أخرى».
جاء ذلك رداً على سؤال ما إذا كان «نفد صبره» تُجاه عُمان على خلفية التطورات الأخيرة في مضيق هرمز، وكان ترامب قد هدد بـ«قصف عمان بشدة» في «حال عرقلتها الجهود الأمريكية الخاصة بمضيق هرمز».
ويأتي ذلك على خلفية اتفاق سلطنة عمان مع إيران على خارطة الملاحة عبر مضيق هرمز.

إيران: العدو فشل في تدمير قدراتنا العسكرية

المراقب العراقي/ متابعة
أكّد نائب القائد العام لحرس الثورة في إيران اللواء مصطفى إيزدي، أن العدو فشل في تدمير قدراتنا العسكرية والنووية.
وشدّد إيزدي على أنّ إيران اجتازت جميع المراحل الصعبة بثبات رغم محاولات إسقاطها والسيطرة على مواردها النفطية ومضيق هرمز.
وأضاف، أنّ الأعداء لم يدّخروا أيّ جهد لتدمير حضارة إيران وقدراتها العسكرية وصناعتها النووية، إلا أنهم أخفقوا في تحقيق أهدافهم.
وأشار إيزدي إلى أنّ إيران حقّقت «قوة ردع استثنائية» بفضل سيطرتها الكاملة على مضيق هرمز والقفزة النوعية في قدراتها الصاروخية والدفاعية.
ولفت إلى أنّ جبهة المقاومة اتخذت خطوات حازمة عبر السيطرة على مواقع استراتيجية في البحر الأحمر وباب المندب.
كذلك، أكّدت وزارة الدفاع الإيرانية، أنّ إيران قطعت شوطاً مهماً في مسيرة تقدّم الصناعات الدفاعية للبلاد والقدرات العلمية والتكنولوجية والصناعية.
وأضافت: «سنواصل المسيرة التي رسمها الشهيد القائد لبناء قوة دفاعية متينة للبلاد بما يتماشى مع التهديدات الجديدة». في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أنّ «الشعب الإيراني قاوم أكبر جيش ظاهرياً في العالم بدعم ومؤازرة من معظم الدول الغربية وبعض الدول الأخرى في المنطقة وخارجها».
وقال عراقتشي: «نحن من رفضنا وقف النار وواصلنا الحرب حتى وصلنا إلى نقطة قبلوا فيها وقف النار والتفاوض بشروط إيران».
وأضاف: «أولئك الذين سعوا إلى فرض الاستسلام غير المشروط على إيران، توسّلوا للتفاوض بعد وقت قصير من بدء الحرب، مشددا على أنّ إيران حاربت بقوة وتفاوضت بقوة، وانتصرت في الحرب والدبلوماسية».

قاليباف: انتصار الشعب الإيراني تحول الى وثيقة هزيمة لأمريكا

المراقب العراقي/ بغداد
أكد رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، أمس الثلاثاء، ان انتصار الشعب الإيراني تحول إلى وثيقة هزيمة للولايات المتحدة تحت مسمى مذكرة تفاهم إسلام آباد.
وقال قاليباف: انه «لن نتساهل أبداً بدماء القائد الشهيد وشهداء بلادنا وسنعاقب المعتدين»، مبيناً، ان «إيران ستخرج منتصرة من هذا الاختبار التأريخي».
وأضاف، ان «العدو أخطأ في التقدير باعتدائه على إيران لكن الشعب كان متكاتفاً وأحبط المؤامرة»، مبيناً، ان «قواتنا المسلحة ضربت العدو ضرباً مبرحاً حتى أقر العالم أجمع بانتصار إيران».
وأشار الى ان «إيران مستعدة لإلحاق هزيمة أشد بالعدو من السابق بما يتناسب مع اعتداءاته وتهديداته».

القوات المسلحة اليمنية تهاجم أرامكو السعودية

المراقب العراقي/ متابعة
نقلت وسائل إعلام يمنية عن مصدر عسكري قوله، إن القوات المسلحة اليمنية استهدفت مصفاة «أرامكو» في منطقة جيزان السعودية بعدد من الطائرات المُسيّرة.
وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت في وقت سابق، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة إنزال عسكرية تابعة للسعودية و٤ زوارق عسكرية مرافقة لها في البحر الأحمر قبالة سواحل المخا.
وشدّد المتحدّث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، على أنّ القوات المسلحة تتابع تحرّكات القوات السعودية وتحشيداتها، مؤكّداً أنها ستبقى هدفاً للاستهداف في البر والبحر، مشدّداً على استمرار العمل وفق معادلة «الحصار بالحصار» واستهداف التحشيدات السعودية أينما كانت.
وتأتي هذه التطوّرات الميدانية في ظلّ تأكيد وزارة الخارجية في صنعاء، أنه «كلما أمعن النظام السعودي في خطواته التصعيدية سيواجه بالمثل».وأوضحت، أنه بعد تنصّل النظام السعودي من جميع الالتزامات السابقة، وتصعيده بالحصار بصورة غير مسبوقة، عمدت الجمهورية اليمنية إلى فرض معادلة «الحصار بالحصار»، كخطوة ضرورية لإنقاذ الشعب اليمني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم.
ويأتي ذلك عقب إعلان القوات المسلحة اليمنية، في تموز الماضي، سقوط هدنةٍ ٢٠٢٢ مع السعودية وفرض حصار بحري على الرياض، رداً على العدوان وتفويضاً من المسيرات المليونية في صنعاء والمحافظات. وبناءً على هذه المعادلة، تفرض القوات المسلحة حظراً على ملاحة السفن النفطية السعودية في البحر الأحمر.

تركيا: الهجوم الصهيوني على إيران ولبنان وغزة سلوك متطرف

المراقب العراقي/ متابعة
هاجم المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك، أمس الثلاثاء، التصرفات التي تنتهجها السلطات الصهيونية في المنطقة والعالم.
وقال جليك: إن «إبادة غزة الجماعية ومحاولة ضم الضفة والاعتداء على الشعب الإيراني واحتلال أجزاء من لبنان ومضايقة سوريا أجندة متطرفة واحدة».
وأضاف، أن استهداف سوريا مجدداً يظهر أن السياسات الإسرائيلية هي العدو الأكبر لسلام واستقرار شعوب المنطقة، مبينا، أن هذه السياسة هي العدو الأكبر لسلام واستقرار شعوب المنطقة.
هذا وجدد الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، ضرباته الجوية في سوريا، وذلك بعد ساعات قليلة على مقابلة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد فيها نفوذه في دمشق.
ويتصارع الاحتلال وتركيا على النفوذ بسوريا في أعقاب سقوط النظام السابق وصعود الإرهابي المعروف باسم أحمد الشرع.

الضفة الغربية.. عدوان المستوطنين وتغيير الواقع على الأرض

عدنان نصار

لـم تعد اعتداءات المسـتوطنين في الضفة الغربية المحتلة مجـرد حـوادث متفرقة تقـع هنـا وهنـاك، ولا يمكن النظر إليها باعتبارها سـلوكاً فردياً معزولاً عن المشهد السياسي والأمني العام. فما يجري في مدن وبلدات وقرى الضفة يحمل ملامح تصعيد متواصل يستهدف الإنسان الفلسـطيني وأرضه وممتلكاتـه، ويدفع بالمنطقة نحو واقع أكثر خطورة وتعقيداً.

خـلال الفترة الأخـيرة، تصاعدت الاعتـداءات في مناطق مختلفـة من الضفـة الغربية، بالتزامن مـع اقتحامات وعمليات عسـكرية إسرائيلية، الأمر الذي أدى إلى إصابة فلسـطينيين واعتقال آخريـن، إضافـة إلى الاعتداء على الممتلـكات والأراضي الزراعيـة. ولـم تعـد الاعتـداءات محصـورة في منطقـة واحـدة، بل امتـدت إلى مناطق في نابلس ورام الله والخليل وجنين وطولكرم وغيرها.

والأخطـر في هـذا المشـهد أن الاعتداء على الفلسـطيني لا ينتهـي عند حـدود الحجـارة أو إحـراق الممتلكات أو اقتحـام الأراضي، بـل يتصـل بمسـار أوسـع يقوم على تضييـق مسـاحة الحيـاة أمـام الفلسـطيني، ودفعـه تدريجيـاً إلى مغادرة أرضه. فعندما يصبح المزارع خائفاً مـن الوصول إلى أرضه، ويصبح المواطن مهدداً في منزله، وتتحول الطرق والحقول والقرى إلى سـاحات مواجهة، فإن القضية تتجاوز مفهوم "العنف" إلى محاولة إعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والجغرافي على الأرض.

بيت أمرين.. نموذج صارخ

ولعل الصورة الأكثر قسـوة لمـا يجري في الضفة الغربية تظهـر بوضوح في بلدة بيت أمرين شـمال غرب نابلس، حيث لم يعد المستوطنون يكتفون بالاعتداء على الأراضي والمزارعـين، بـل انتقلـت الاعتـداءات إلى أبـواب المنـازل وممتلكات السـكان، في محاولة لتحويل حياة الناس إلى حالة دائمة من الخوف.

ففي نيسـان/أبريل الماضي، هاجم مستوطنون أطراف البلـدة وأحرقوا مركبتـين، وحاولوا إحـراق أحد المنازل، قبـل أن يتصـدى لهـم الأهـالي، وأسـفرت الحادثة عن إصابات بالاختناق والحروق.

ولم تتوقف الاعتـداءات عند ذلك. ففـي حزيران/يونيو تعرضت ممتلكات ومركبات في البلدة لاعتداءات جديدة، فيمـا تحدث سـكان عـن سرقة مـواش والاعتـداء على ممتلكاتهـم ومنـع الرعاة من الوصـولً إلى المراعي التي اعتادوا استخدامها منذ سنوات.

ثـم جاءت واقعة أكثـر خطـورة في تموز/يوليو، عندما استولى مسـتوطنون على منزل فلسـطيني قيد الإنشاء في بيـت أمرين، ورفعـوا أعلاماً إسرائيليـة فوقه ومنعوا أصحابه من الوصول إليه تحت تهديد السلاح.

هنـا تتضح الصورة أكثر: القضيـة لم تعد مجرد اعتداء عـلى شـجرة زيتـون أو مركبـة أو حقل زراعـي، وإنما محاولة لانتزاع المكان نفسه من أصحابه.

وفي بيـت أمرين تحديداً، يتحدث الأهالي عن توسـع بؤرة اسـتيطانية أقيمـت عـلى أراضي البلـدة في منطقة جبل بايزيد، بالتزامن مع أعمال تجريف وتسوية أراضٍ وشق طرق في محيطها.

وهكـذا يصبح المشـهد أكثر وضوحاً: بؤرة اسـتيطانية تتوسع، وأراضٍ تُجرف، ومزارعون يُمنعون من الوصولٍ إلى مراعيهـم، ومركبات تُحـرق، ومنازل تُهاجم، وصولاً إلى الاستيلاء على منزل فلسطيني.

من الاعتداء إلى فرض الأمر الواقع

المسـألة في جوهرها ليست فقط ما يحدث في بيت أمرين أو غيرهـا من القرى والبلدات، وإنمـا ما يمكن أن ينتج عن تراكم هذه الأحداث.

فالاعتداء المتكرر على الفلسـطينيين، إذا اقترن بالتوسع الاسـتيطاني ومصادرة الأراضي وإغلاق الطرق والقيود المفروضـة عـلى الحركـة، يتحـول تدريجياً إلى وسـيلة لفرض أمر واقع جديد.

إن أخطر ما في المشـهد أن المواطن الفلسـطيني قد يجد نفسـه أمـام معادلة قاسـية: أرضه موجـودة، لكنه لا يسـتطيع الوصـول إليهـا؛ منزله قائم، لكنـه غير آمن؛ وممتلكاتـه ملكه، لكنها عرضة للحـرق أو المصادرة أو التخريب.

وهـذا النوع من الضغـط لا يحتاج بالـضرورة إلى قرار رسمي بتهجير السكان. يكفي أن تصبح الحياة اليومية في المـكان محفوفـة بالخطر حتى يبدأ النـاس بالتفكير في الرحيـل، وهنـا تكمُـنُ خطـورة ما يجـري في الضفة الغربية.

صمت دولي يفاقم الخطر

إن أخطر ما في المشهد ليس فقط عدد الاعتداءات، وإنما اعتيـاد العالم عليهـا. فعندما تتحـول الجريمة إلى خبر يومي، والاقتحام إلى مشـهد مألوف، وإحراق الممتلكات إلى رقـم جديد في نشرات الأخبار، يصبـح الصمت الدولي جزءاً من المشـكلة، لأنه يسـمح باستمرار الواقع نفسه وتكـراره. لقـد حـذرت منظمـات حقوقيـة دولية من خطورة تصاعد عدوان المستوطنين، معتبرة أن استمرار هـذا "العنف" يثير مخـاوف بالغة الخطـورة على حياة المدنيين الفلسطينيين ومستقبلهم.

والضفـة الغربيـة ليسـت مجـرد مسـاحة جغرافيـة هامشـية في الصراع الفلسـطيني الإسرائيلي، وإنما هي قلب المشروع الوطني الفلسـطيني، وأي تغيير قسري في واقعها السـكاني والجغرافي سـتكون له نتائج تتجاوز حدودها.

لذلـك فإن اسـتمرار اعتـداءات المسـتوطنين، إلى جانب التوسع الاستيطاني والاقتحامات والقيود على الحركة، لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، وإنما يهدد أيضاً إمكانية الوصول إلى أي تسوية سياسية عادلة وقابلة للحياة.

إلى أين تتجه الضفة؟

السـؤال الـذي يفرض نفسـه اليـوم هو: إلى أيـن تتجه الضفة الغربية إذا استمر هذا المسار؟

إن المطلوب ليـس بيانات الإدانة وحدها، وإنما إجراءات عملية تحمـي المدنيين وتوقف الاعتـداءات وتحول دون فرض الوقائع بالقوة.

فالعدوان على الأرض يبـدأ أحياناً باعتداء على مزارع أو إحـراق مركبـة، وقد يتطور إلى الاسـتيلاء عـلى منزل أو مصـادرة أرض، ثم يتحـول في النهايـة إلى واقع جغرافي وسياسي جديد.

ومـا يحدث في بيـت أمرين يجب ألّا يُقـرأ باعتباره قصة بلـدة صغيرة في شـمال نابلس، بل باعتبـاره نموذجاً لما يمكن أن يحدث عندما يتحول الاسـتيطان من مشروع للسـيطرة عـلى الأرض إلى وسـيلة لإعادة تشـكيل حياة السكان أنفسهم.

فالإنسـان الفلسطيني لا يُطلب منه هنا أن يغادر أرضه بقـرار معلن، وإنما يُدفع إلى ذلك عبر الخوف اليومي: أن يخـشى على منزله ليلاً، وعلى أرضـه نهاراً، وعلى أطفاله وممتلكاته في كل لحظة.

وهـذه هـي أخطر حلقـات المشـهد؛ أن تتحـول الحياة الطبيعيـة إلى عـبء، وأن يصبح البقـاء في المكان بطولة يومية.

بيت أمريـن تقول للعالم إن الاعتداء على الضفة الغربية لا يبدأ دائماً بقرار سـياسي كبير؛ أحيانـاً يبدأ من منزل فلسـطيني تُلقى عليه زجاجة حارقة، أو أرض تُجرف، أو راعٍ يُمنع من الوصول إلى مرعاه. لكن النتيجة واحدة: محاوَلة تغيير الواقع على الأرض، ودفع الفلسـطيني إلى الشعور بأن أرضه لم تعد آمنة له.

فالضفة الغربيـة اليوم أمام اختبـار حقيقي للمجتمع الـدولي، والاختبـار لا يتعلـق فقـط بمـا إذا كان العالم سـيُدين الاعتداءات، وإنما بما إذا كان سـيمنع تحولها إلى أمر واقع جديد.

الطاقة النووية.. ورقة جديدة في استراتيجية كوريا الجنوبية لتعزيز حضورها في العالم العربي

تمارا برو

دفعـت الحروب والتوتـرات في مناطق إنتاج الطاقة، واضطراب طـرق الإمداد، وتصاعد الطلب على الكهرباء بفعل التصنيع والذكاء الاصطناعـي والتحول الرقمي، دفعت الدول إلى إعـادة النظـر في مفهـوم أمـن الطاقـة والبحـث عن مصـادر أكثر اسـتقراراً وأقل تعرضاً للصدمات الجيوسياسية.

وفي هـذا السـياق، عـاد الاهتمـام بالطاقة النووية إلى الواجهة، وبرزت كوريا الجنوبية بوصفهـا إحـدى الـدول التي تمتلـك خبرة طويلة في بناء المفاعلات النووية وتشغيلها، مـا يجعلها شريـكاً مثاليـاً للـدول العربية السـاعية إلى إعـادة صياغـة سياسـتها الاقتصادية والأمنية. ويبرز التقارب الكوري – العربـي في المجـال النـووي باعتبـاره أحد المسـارات الجديدة لإعادة تشـكيل العلاقات الاقتصاديـة والاسـتراتيجية بـين الجانبين، ولا سيما أن سيؤول تمتلك خبرة متراكمة في بناء وتشـغيل المفاعلات. وتكتسب الشراكة العربية – الكورية أهمية كبيرة لأن الطرفين يلتقيـان عنـد حاجة اسـتراتيجية متبادلة؛ فالـدول العربيـة تمتلـك الموارد والأسـواق ورأس المـال وموقعـاً محوريـاً في منظومة الطاقة العالمية، بينما تمتلك كوريا الجنوبية قاعـدة صناعيـة متقدمة وخـبرة متراكمة في بنـاء وتشـغيل المنشـآت النووية. وخلال السـنوات الأخـيرة، أعـادت سـيؤول تقييم موقـع الطاقـة النوويـة في اسـتراتيجيتها. فالرئيـس الكوري الجنوبي، لي جاي ميونغ، وصـل إلى السـلطة وهو أكثر تحفظـاً تُجاه التوسـع النووي المحـلي، لكنه لـم يتجه إلى التخلي عن الطاقة النووية، بل اتجه موقفه تدريجيـاً نحـو قدر أكـبر مـن البراغماتية. تمتلك كوريـا الجنوبية ٢٦ مفاعـلاً نووياً، وتسهم الطاقة النووية بتوليد أكثر من ربع احتياجـات البلاد من الكهربـاء. وفي كانون الثانـي/ يناير المـاضي، أعلنـت عن خطط لبنـاء مفاعلـين نوويـين كبيريـن جديدين بحلـول ٢٠٣٨، في خطـوة تعكـس توجهها نحـو تعزيز دور الطاقـة النووية. ومؤخراً، أعلنت عن استراتيجية تكنولوجية طموحة تركز على سبعة مشاريع تتراوح بين الطاقة النوويـة والحوسـبة الكموميـة والفضـاء والتكنولوجيـا الحيويـة، في مسـعى منهـا لتأمين محركات نمو جديدة تتجاوز أشـباه الموصلات والذكاء الاصطناعي.

وتسـتهدف خطة سـيؤول النـشر التجاري للمفاعلات المعيارية الصغيرة بحلول ٢٠٣٥. ويكتسـب هذا التحـول أهمية بالنسـبة إلى الدول العربية، لأنه يعني أن كوريا الجنوبية لا تنظر إلى الطاقة النووية باعتبارها قطاعاً يتراجع، إنمـا باعتبارها صناعـة يمكن أن تخـدم أمن الطاقـة الداخـلي وأن تتحول في الوقت نفسه إلى قطاع تصديري.

أما الدول العربية، فما زال قسم منها يعاني أزمـة الكهربـاء بسـبب نقص الإنتـاج، أو ضعـف شـبكات النقل والتوزيـع، أو نقص الوقود، أو الأزمات السياسية والاقتصادية، فضـلاً عن تزايد الطلب على الكهرباء بوتيرة أسرع من قدرة الشبكات على مواكبته.

لذلك، قد يكـون التعاون العربـي – الكوري أكثـر أهميـة في مجـال المفاعـلات النووية الصغـيرة والمتقدمة. فالمفاعـلات التقليدية الضخمـة تحتـاج إلى اسـتثمارات هائلـة، وشـبكات كهربـاء كبـيرة، بينمـا يمكـن للمفاعـلات الصغيرة أن توفـر خيارات أكثر مرونة لبعض الدول والأسـواق، مع إمكانية استخدامها مستقبلاً في تحلية المياه وبعض التطبيقات الصناعية.

وهنا تتقاطـع المصالح الكوريـة والعربية؛ فكوريـا تسـعى إلى تطوير وتسـويق تكنولوجيا المفاعلات الصغيرة، بينما تحتاج دول عربيـة إلى مصـادر كهربـاء مسـتقرة لمراكز البيانات والصناعات وتحلية المياه.

ويمكن للدول العربية، وفـق قدراتها المالية وحجم شبكاتها الكهربائية، الاستفادة من الخبرة الكوريـة في بناء مفاعلات صغيرة أو متوسـطة، خصوصاً الدول التي تبحث عن حلـول طويلة الأمـد لأمن الكهربـاء والمياه. لكـن ليس كل بلـد يعانـي أزمـة كهربائية مناسـباً لبنـاء مفاعـل نـووي، فالطاقـة النوويـة تحتاج إلى بيئـة تشريعية ورقابية مسـتقرة، وكـوادر متخصصـة، وشـبكة كهرباء قادرة على اسـتيعاب الإنتاج، فضلاً عـن القـدرة على تمويـل المـشروع وتأمينه لعقـود. لذلـك، يمكـن أن يبدأ التعـاون مع كوريـا الجنوبيـة في بعـض الـدول العربية بالتدريـب وبناء القدرات ودراسـة الجدوى قبل الانتقال إلى بناء المفاعلات.

لا تتوقف أهميـة الطاقة النووية بالنسـبة إلى كوريـا الجنوبيـة عنـد كونهـا قطاعـاً تصديريـاً مربحـاً، بل تتجـاوز ذلك إلى بعدها الاسـتراتيجي. فامتـلاك سـيؤول خـبرة متقدمة في بناء وتشـغيل المفاعلات يمنحها أداة جديـدة لتعزيـز حضورهـا الاقتصادي والسـياسي في الأسـواق العربيـة، خصوصاً أن المشروعات النووية تمتد لعقود وتشـمل البناء والتشـغيل والصيانة وتدريب الكوادر وإمـدادات الوقود والتكنولوجيا. وهذا يعني أن الفـوز بمشروع نـووي لا يخلـق علاقة تجاريـة مؤقتة، بل يفتح الباب أمام شراكة طويلـة الأمـد يمكـن أن تمتـد إلى قطاعات الطاقة والصناعة والتكنولوجيا.

لكـن توسـيع التعـاون النـووي العربـي – الكـوري الجنوبـي لـن يكـون بعيـداً عـن تعقيـدات التنافـس الـدولي، خصوصـاً بين أمريـكا والصين. فالسـوق النووية العربية باتت جزءاً من منافسـة أوسـع على النفوذ التكنولوجـي والاسـتراتيجي في الـشرق الأوسـط، ما يضـع سـيؤول أمـام معادلة دقيقة: فهي حليف أمني واقتصادي رئيسي لواشـنطن، وفي الوقـت نفسـه تسـعى إلى توسـيع صادراتها النووية في أسواق تتزايد فيهـا الخيـارات الصينية والروسـية. لذلك، فـإن اختيار شريـك نووي عربـي لن يكون قـراراً اقتصاديـاً أو تقنيـاً محضـاً، بـل قد يحمل دلالات جيوسياسـية تتعلق بعلاقات الدول العربية مع القوى الكبرى.

ومـن هنـا، تحتـاج كوريـا الجنوبيـة إلى ترسيخ نفسـها كشريك تكنولوجي موثوق ومـرن، قادر على العمـل في بيئة تتعدد فيها الـشراكات الدوليـة، بعيـداً عـن الانخـراط المباشر في الاستقطابات الدولية.

عمان لا تهزها الريح وترامب لا يملك إلا ضجيج التهديد

محمد بن علي بن ضعين البادي

يبدو أن دونالد ترامب لا يزال يحصر أدواته السياسـية في خيار واحد: لغة التهديد والوعيد، موهماً نفسـه بأن العالم يُدار كشركة خاصة تستسلم للضغط والترهيب. لكنـه يتنـاسى هـذه المرة أنـه يوجـه خطابـه إلى دولة عصيّة على الابتزاز، لا تُبنى سياسـتها على الاستعراضً الفضفـاض، ولا تقاس قوتها بصخب التصريحات، بل بحكمـة هادئة أثبتت حضورهـا الثقيل في أعتى أزمات المنطقة.

عندمـا تتحـدث مسـقط، فهـي لا تتحدث مـن موقع ضعـف، ولا ترجو شـهادة حسـن سـيرة وسـلوك من أحـد؛ بل تنطلق من تأريـخ ضاربٍ في العمق يدرك كيف يصون الكرامة الوطنية. سِّياسـةٌ راسـخة برهنت على أن الأبـواب المفتوحـة للحوارٍ لا تعني الاسـتباحة، وأن جنوحها للسلام ليس نكوصاً، وحكمتها ليست بطبيعة الحال تنازلاً.

واشنطن تحتاج عُمان.. أكثر مما تتخيل

في زحمة التصعيد المتصاعد حول مضيق هرمز الملفوف بلهيب الأزمة الحاليـة، هناك حقيقة يغفل عنها البيت الأبيض: أمريكا هي التي تحتاج عُمان.

عُمان ليسـت مجرد رقم عابـر على خارطة الخليج؛ بل هي قلب الجغرافيا الممسـك بزمام الملاحة والطاقة عند بوابة هرمز وبحر العرب. هي المسـاحة الاسـتراتيجية الفاصلـة التي تلجأ إليها واشـنطن كمنفذٍ أخير حينما تعجز الصواريـخ وحاملات الطائرات عن إيجاد مخرج للأزمات المغلقة.

قـد تمتلك الدول العظمى ترسـانات عسـكرية فتاكة، لكنهـا عاجـزة عـن شراء "الثقة" أو فرض الوسـاطة بالقـوة. والثقـة التـي بنتهـا عمـان عـبر عقـودٍ من الدبلوماسـية المتوازنـة لا تُباع ولا تُسـتورد؛ لذا يجدر بواشـنطن أن تستوعب أن مسـقط ليست بيدقٍ ورقة في يـد أحد، بل هي القناة الاسـتراتيجية التي يلجأ إليها الجميع حين تضيق الخيارات.

من أشعل الحريق لا يحق له إدانة رجال الإطفاء

لم تكن عُمان يوماً طرفاً في تسعير المواجهة العسكرية، ولـم تكن صاحبة قرار الإغلاق أو الاسـتفزاز في مضيق هرمز. ومع ذلك، تجد المنطقة نفسـها مجبرة على دفع فاتورة هذا التصعيد الإقليمي.

من المثير للدهشـة أن يأتِ من أجّج النار ليضع الطرف المعتـدل أمام لغة التهديـد! أي منطق هذا؟ من أشـعل الحريـق عليـه أن يتحمـل مسـؤولية إطفائـه، لا أن يبحث عن شمَّاعة يُسقط عليها نتائج اندفاعه. عُمان اختـارت دور رجال الإطفاء، ولا تنتظر تقييماً لنواياها من أحد.

صمتُ الجبال ليس فراغاً

لمن يراهن على أن التهديدات قد تزعزع الموقف العُماني: جبـال عُمـان لا تعنيهـا مهاتـرات الريـح. فالجبال لا تصارع العواصف، ولا تتبع الصخب، ولا تُغيّر مواقعها لأن الصوت ارتفع.

قد تصمت عُمان، لكـن صمتها هيبة واقتدار. قد تهدأ، لكن هدوءها ليس اسـتكانة. تفتح أبواب الحوار، لكن سـيادتها خطٌ أحمر لا يُمَس. عُمان تدرك متى تصمت، ومتى تتحـدث، ومتى تكون كلمتها النهائية حاسـمة دون الحاجة للشرح.

القوة الحقيقية لا تقاس فقط بعدد المقاتلات، بل بقوة الموقـف، وثقل التأريـخ، وحجم الثقـة الدولية. وهناك قـوة ناعمة لا تلتقطهـا رادارات الحروب: قـوة الدولة التي يُسمع صوتها دون أن تضطر إلى الصراخ.

عُمـان لا تبحـث عن معـارك، ورفضها للحرب وسـط طبـول الدق الإقليمية هو أسـمى مراتب الحكمة. لكن السلام العُماني ليس استسلاماً، والحياد ليس تبعية.

الأجدر بترامب وواشنطن التعامل مع مسقط بأسلوب الشراكة والاحترام الذّي لا بلغة الوعيد. فكبرياء الدول العظمـى تتجـلى في احـترام شركائها لا في اسـتعراض القـوة عليهم. عُمـان لا تنتظر الأمان مـن تصريحات ترامـب، فهـي تعـرف كيـف تحمـي قرارهـا الوطني وسيادتها المستقلة.

لتعـلُ الأصـوات كمـا تشـاء، ولتتزايـد التهديـدات إلى مداها.. فالريح مهما بلغت شـدتها، لن تقتلع الجبال. وعُمـان عصية على العواصف، لأنها ببسـاطة.. لم تُبنَ من رمال.

قلة الملاعب والأزمة المالية.. مشاكل أزلية ترهق الأندية العراقية

المراقب العراقي/ القسم الرياضي

على الرغم من استعدادات الأندية العراقية لمباريات دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، إلا ان بعض الفرق مازال يعاني مشاكل مالية وإدارية وقد تتسبب بمشاكل مستقبلية تنعكس على تنظيم مباريات الدوري، إذ تعد الأزمة المالية ونقص الملاعب من المشاكل المتجذرة التي رافقت الكثير من الفرق وتسببت بتراجع مستواها نتيجة هجرة اللاعبين الى الأندية الأخرى.

وتواجه إدارات الأندية صعوبات مالية، في ظل ارتفاع تكاليف التعاقد مع اللاعبين والمدربين، فضلاً عن الالتزامات المتعلقة بالرواتب والمستلزمات الرياضية والتنقل والإقامة، وتكشف حالات عدد من الأندية عن صعوبة توفير السيولة اللازمة في الوقت المناسب.

وبهذا السياق، دخل لاعبو نادي الميناء في إضراب عن التدريبات، احتجاجًا على عدم تسلم مستحقاتهم المالية، في ظل استمرار الأزمة المالية التي يعاني منها النادي وتأخر صرف مستحقاته.

ويعود السبب الرئيس للأزمة إلى عدم قيام الشركة العامة للموانئ العراقية بصرف المستحقات المالية الخاصة بالنادي، إلى جانب عدم تنفيذ الوعود التي أطلقها محافظ البصرة بشأن دعم الفريق وإنهاء أزمته المالية.

وتسود حالة من الاستياء بين اللاعبين، الذين قرروا التوقف عن التدريبات لحين إيجاد حلول عملية تضمن صرف مستحقاتهم المتأخرة وإعادة الاستقرار إلى الفريق.

ولا تتوقف المشكلة عند الجانب المالي، فغياب الملاعب الخاصة يمثل تحدياً آخر أمام الأندية، إذ تضطر فرق إلى استخدام ملاعب تعود لجهات أخرى للتدريبات أو المباريات، ما يجعلها مرتبطة بجدول استخدام تلك المنشآت، ويحد من قدرتها على التخطيط والاستقرار الفني.

وبهذا الصدد، سافر فريق دهوك إلى مدينة أربيل لاستكمال التدريبات استعداداً لمواجهة الطلبة، إذ قال المنسق الإعلامي للنادي شيفان الأتروشي: إن "أغلب ملاعب التدريب في دهوك تخضع للصيانة والترميم في الفترة الحالية والفريق يتوجب عليه إجراء التدريبات بشكل مكثف، ليكون مستعداً للمواجهة المقبلة في دوري نجوم العراق".

وأضاف، أن "خروج ملاعب التدريب عن الخدمة، دفع إدارة النادي إلى اتخاذ قرار السفر إلى أربيل لاستكمال التدريبات، حيث سيخوض الفريق تدريباته المكثفة، تحضيراً لمواجهة الطلبة في الجولة الثانية من دوري نجوم العراق الأسبوع المقبل".

هذا وحدد الاتحاد العراقي لكرة القدم، يوم غد الخميس موعداً لانطلاق منافسات الجولة الثانية من دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بمشاركة ٢٠ نادياً تمثل مختلف المحافظات.

وتقام مباريات الجولة الثانية على مدار ثلاثة أيام، وتحتضنها ملاعب بغداد وعدد من ملاعب المحافظات العراقية، وسط تطلعات الأندية لتحقيق نتائج ايجابية ومواصلة مشوارها في المنافسة على مراكز المقدمة.

بقلم

محمد حمدي

نجوم العراق.. انطلاقة إيجابية

على بركة الله، انطلق دوري نجوم العراق بكرة القدم في تحوّل إيجابي يُحسب له لأول مرة وللاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بوقت مثالي، لتكون نهايته مثالية جداً ولا تختلف عن دوريات معظم دول العالم، ولعل الاحتفال المركزي الذي حصل في أحد فنادق بغداد والآخر في ملعب نوروز كان بمثابة وثيقة مركزية موقعة من الجميع بأن يكون دوري المحترفين اسماً على مسمى، إزاء هذه النقاط الإيجابية المباشرة لا يعني ذلك بالضرورة أننا تجاوزنا أخطاء الماضي التي اعتدنا عليها منذ أربعة عقود من الزمن وربما أكثر من ذلك، ولكنها بطبيعة الحال أخطاء ممكن تجاوزها بعد أن سلّط عليها الإعلام الرياضي عدساته ووثقها بأنها إخفاقة لا يمكن أن نستمر معها طويلاً وبصورة خاصة مع لجنة التراخيص وإجازتها للملعبي ديالى وزاخو، وقد شاهدنا جميعاً الأرضيات البائسة لهذه الملاعب ومن الممكن أن نشاهد في الجولة الثانية ملاعب أخرى لا تقل عن مستوى ملاعب ديالى وزاخو، وهناك أمور فنية أخرى مثل تأمين الأنوار الكاشفة وجميع الأمور اللوجستية الأخرى المعمول بها وفق شروط فيفا القياسية .

وبالعودة إلى أهم النتائج والظهور الباهت لأندية الطلبة والجوية والزوراء والشرطة وعدد من الأندية الأخرى، في حقيقة الأمر من الطبيعي ومع بداية كل موسم، لا يمكن أن تكون الاستعدادات مثالية إلى درجة مقبولة وربما كانت تصل إلى مستوى النصف، كما أوجز ذلك مدرب الزوراء باسم قاسم والحال ينطبق على الفرق الأخرى وبالتأكيد بعد الدور الثالث أو الرابع مع استقرار الفرق والتحاق محترفيها بكامل عددهم وحصول الانسجام المطلوب فإننا سنكون على موعد مع مباريات ممتعة وكبيرة سيتغير معها الحال وتشتد المنافسة.

الرجاء الأخير إلى القنوات الفضائية العراقية التي تستضيف وتحلل بجهود جبّارة وهمة كبيرة، نتمنى منهم تغيير بعض الوجوه بالنسبة للمحللين المستضافين أو إضافة شخصيات رياضية جديدة، لكي نرى التغيير الحقيقي ونتعايش معه، بعد أن ألِفنا وحفظنا عن ظهر قلب عبارات الأخوة من دائمي التواجد، وما نعنيه هو استضافة مدربين ومحللين شباب.

هوارملا محمد يطالب بدعم الكرة العراقية

المراقب العراقي / بغداد

طالب اللاعب الدولي السابق، المستشار الرياضي لرئيس اللجنة الأولمبية هوار ملا محمد، أمس الثلاثاء، بدعم الكرة العراقية وتقديم الدعم للأندية والمنتخبات بما يسهم في الارتقاء بواقع الرياضة في البلاد.

وقال ملا محمد: إنه "على اتحاد الكرة أن يكون على قدر المسؤولية خلال السنوات الأربع المقبلة، وأن يقدم عملاً يليق بالكرة العراقية، مع دعم الأندية والمنتخبات الوطنية".

وأضاف، أنه "من الطبيعي أن تحدث بعض المشاكل، لاسيما أن عمر الاتحاد الجديد لا يزال قصيراً، لذلك يجب منحه الوقت الكافي للعمل وتحقيق أهدافه، مشدداً على أهمية تغليب مصلحة البلد والكرة العراقية على المصالح الخاصة، والعمل على كسب ثقة الجماهير من أجل الاستمرار وتحقيق النجاح".

وتابع ملا محمد، أن "رئيس الاتحاد يونس محمود، يعد أحد أبرز الرموز التي خدمت الكرة العراقية وأسهم في إدخال الفرح إلى قلوب الجماهير، ويمتلك من الخبرة الادارية ما يدعونا الى تقديم كل الدعم له ومساندته، مع مراقبة عمله وتقييم النتائج، بما يضمن تحقيق الأهداف والارتقاء بواقع كرة القدم العراقية".

رسمياً.. علي جاسم لاعباً لنادي زاخو

المراقب العراقي / بغداد

أعلن نادي زاخو توقيع عقد رسمي مع نجم المنتخب العراقي علي جاسم، لمدة موسمين، للدفاع عن الفريق في منافسات دوري نجوم العراق، قادماً من نادي كومو الإيطالي. وأكد نادي زاخو في بيان رسمي، ان "انتقال علي جاسم من كومو تم بصورة نهائية، وليس على سبيل الإعارة".

وأوضح النادي، ان "جاسم سبق له خوض تجربة الاحتراف في الدوري الإيطالي، ويتمتع بموهبة وامكانات فنية مميزة، معرباً عن تطلعه الى ان يواصل اللاعب مسيرته مع زاخو ويكتب فصلاً جديداً في مشواره الكروي". ومن المنتظر أن يشكل انضمام علي جاسم إضافة مهمة لنادي زاخو، الذي يطمح الى المنافسة بقوة على لقب دوري نجوم العراق في الموسم الحالي.

وسيكون اللاعب أحد الخيارات المتاحة أمام مدرب الفريق في الجولات المقبلة، إذ يلتقي زاخو مع الميناء في البصرة ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري.

تحديات قوية للشرطة والجوية في البطولات الآسيوية

المراقب العراقي / بغداد

أوقعت قرعة البطولات الآسيوية لكرة القدم لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التي أجريت في العاصمة الماليزية كوالالمبور ممثلي العراق "الجوية والشرطة" بمواجهات مثيرة وقوية.

وأفرزت قرعة دوري أبطال آسيا للنخبة مواجهات حاسمة لنادي القوة الجوية، بطل دوري نجوم العراق ٢٠٢٥-٢٠٢٦، إذ سيخوض ٤ مباريات على أرضه أمام العين وشباب الأهلي الإماراتيين، والغرافة القطري، وباختاكور الأوزبكي، بينما يلعب ٤ مواجهات خارج ملعبه أمام السد القطري، والوصل والشمال الإماراتيين والقطريين على التوالي، ونفتشي الأوزبكي.

وعلى الصعيد القاري الآخر، وضعت قرعة دوري أبطال آسيا ٢ نادي الشرطة، ممثل العراق، في المجموعة الرابعة إلى جانب أندية الحسين إربد الأردني، والسيب العُماني، وإيست بنغال الهندي.

وتتطلع الجماهير العراقية إلى ظهور مشرف للفريقين في الاستحقاق القاري، وتقديم مستويات قوية تتيح لهما المنافسة على بطاقتي التأهل إلى الأدوار الإقصائية.

منتخب الطائرة للنساء يتوجه الى الصين للمشاركة في بطولة آسيا

المراقب العراقي / بغداد

توجّه المنتخب العراقي النسوي للكرة الطائرة، أمس الثلاثاء، الى مدينة تيانجين الصينية، للمشاركة في منافسات بطولة آسيا للسيدات، التي تشهد مشاركة ١٢ منتخباً آسيوياً من نخبة منتخبات القارة.

وسيلعب منتخب العراق النسوي بالمجموعة الأولى في بطولة آسيا للفترة من ٢١ ولغاية ٣٠ آب الجاري، إلى جانب منتخبات الصين والصين تايبيه وإيران.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، حبيب علي اللاوندي، إن المنتخب أنهى استعداداته للبطولة من خلال إقامة معسكرين تدريبيين في أربيل، مؤكداً، ان الفريق بات جاهزاً لخوض المنافسات.

وأوضح اللاوندي، أن المنتخب العراقي لم يتمكن من إقامة معسكر تدريبي خارجي أو خوض مباريات ودية دولية قبل البطولة، بسبب الضائقة المالية التي يمر بها الاتحاد.

وبين، ان الوفد العراقي للكرة الطائرة النسوية سيتوجه الى العاصمة الصينية بكين، للمشاركة في منافسات بطولة آسيا، التي تجمع نخبة المنتخبات الآسيوية.

هل يتخطى غرور مدريد؟

مورينيو يتحدى معضلة أنشيلوتي وألونسو

المراقب العراقي/ متابعة

يخوض البرتغالي جوزيه مورينيو التحدي الأكبر في ولايته الثانية مع ريال مدريد والمتمثل في إدارة غرور النجوم والفرديات ذات الموهبة الهائلة، وهو الملف المعقد الذي لم ينجح كارلو أنشيلوتي، في عامه الأخير على الأقل، ولا تشابي ألونسو ولا ألفارو أربيلوا في قطعه من الجذور خلال الفترة الأخيرة.

وتتجاوز هذه الأزمة حدود ما يحدث على المستطيل الأخضر، لكن لها انعكاسها الواضح على أداء الفريق، وتسببت عمليا في الابتعاد عن الألقاب الكبرى وهو أمر غير مقبول بالنسبة لملعب البرنابيو.

وكشف اللاعبان السابقان لريال مدريد، ألفارو بينيتو ورافا ألكورتا، خلال تصريحات لبرنامج «إل لارجيرو» على إذاعة «كادينا سير» الإسبانية، أن التعامل مع الغرور والكبرياء هو الرهان الحقيقي للمدرب البرتغالي.

وأوضح بينيتو أنه عند قدوم مورينيو للمرة الأولى إلى النادي الملكي كان في قمة مسيرته التدريبية، وهو ما يختلف عن وضعه الحالي، قائلا: «لكنه مدرب يمتلك قدرات كبيرة، ويعلم أفضل من أي شخص آخر ما كانت عليه مشكلة الفريق في السنوات الأخيرة من حيث التنظيم الدفاعي والهجومي».

وأضاف بينيتو أن التشكيلة الأساسية اسما باسم، «تنافسية للغاية»، مشددا على أن تحدي المدرب البرتغالي يتمثل في جعل جميع النجوم يتفاهمون ويتعاونون فوق أرضية الملعب.

وشدد ألفارو بينيتو على أن الانضباط التكتيكي والالتزام هما السبيل الوحيد لمنع سقوط الفريق، قائلا: «الفريق مجهز للفوز بكل شيء، ولكن لتحقيق ذلك سيتعين عليهم الوفاء بالالتزامات التي سيطلبها منهم مورينيو».

وأكد بينيتو أن هذه الالتزامات والجهد الدفاعي والبدني ستكون المفتاح لـ«تجنب السقوط مجددا في الفخ نفسه».

وأوضح بينيتو أن النادي الملكي لا يمكنه مواصلة الطريق نفسه، قائلا: «بهذه الطريقة من الصعب جدا أن تنجح في الفوز على فرق جيدة للغاية».

شبح الفرديات

من جانبه، أكد رافا ألكورتا أن النجاح يرتبط بالقدرة على قيادة المجموعة بعيدا عن الرسوم التكتيكية، حيث قال: «بعيدا عن الأسلوب التكتيكي، تكمُنُ السلسلة في الإدارة لتغيير مسار فريق ظل لمدة عامين يعتمد على الفرديات أكثر من كونه مجموعة متكاملة».

وأوضح ألكورتا أن «التوفيق بين هذا الغرور وهذه الكبرياء» هو «الأمر الأكثر صعوبة»، وهو ما لم ينجح في تحقيقه أي من المدربين السابقين.

ورغم ذلك، عبر ألكورتا عن ثقته في المدرب البرتغالي قائلا: «إنه الوحيد القادر على إفهامهم أن التضامن ليس أمرا تافها، بل هو عنصر ضروري للفوز ببطولات الدوري والكأس».

وحذر بينيتو من أن تركيبة عناصر ريال مدريد تفرض التحدي الأكثر صعوبة على الإطلاق هذا الموسم في إدارة الأسماء، قائلا: «في وجود بيلينجهام وديوماندي ومبابي وفيني، لديك أربعة مهاجمين لا يمكن المساس بهم. مبدئيا، إنه فريق معرض للانكسار. ومن يمسك بالتوازن؟ يجب أن يكون الجميع».

واستشهد بينيتو بنموذج باريس سان جيرمان، مصرحا: «لقد حطم كل الأساطير في كرة القدم، لأنهم يلعبون بـ فيتينيا وجواو نيفيز وفابيان، مع ظهيرين هجوميين للغاية، ولا ينكسر الفريق لأن الجميع يضغط والجميع يعمل».

غرفة ملابس ساخنة

كانت غرفة ملابس ريال مدريد منسجمة تماما قبل انتقال كيليان مبابي إلى «سانتياجو برنابيو»، لكن الوضع اختلف في آخر موسمين، لا سيما مع موجود صراع قوى غير معلن مع فينيسيوس جونيور، لكنه واضح لجميع من يتابع المشهد من الخارج.

تتعد جوانب المنافسة بين فينيسيوس جونيور وكيليان مبابي، بدءًا من مركز الجناح الأيسر الذي تخلى عنه الفرنسي لزميله البرازيلي وتحول إلى مركز المهاجم، لكن الأزمة الكبرى تتمحور حول هوية (من هو الرجل الأول في ريال مدريد؟).

قبل انضمام مبابي كان فينيسيوس رهان ريال مدريد الأول للمستقبل، وكانت إدارة النادي تبني الفريق حوله، لكن نجح مبابي خلال موسمين في سحب البساط من تحت أقدامه بفضل غزارته التهديفية التي أبعدت اللاعب البرازيلي جزئيا عن صدارة المشهد.

حاول فينيسيوس معادلة الكفة مع مبابي عندما تفاوض مع ريال مدريد على تجديد عقده، حيث اشترط الحصول على نفس راتبه للموافقة على الاستمرار في البرنابيو، كذلك مكافأة التجديد على غرار المكافأة التي حصل عليها زميله الفرنسي عندنا انضم مجانا من سان جيرمان.

سيميوني

يحسم جدل انتقال ألفاريز لبرشلونة

المراقب العراقي/ متابعة

أغلق دييجو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الباب أمام رحيل جوليان ألفاريز إلى برشلونة خلال فترة الانتقالات الحالية.

وبحسب تصريحات سيميوني، فإن موقف إدارة النادي بقيادة ميجيل أنخيل جيل مارين واضح وحاسم بشأن مستقبل ألفاريز، مشيرًا إلى أن حديث مالك النادي أنهى مساحة الجدل حول إمكانية رحيله.

وقال سيميوني: «إذا تحدث مالك النادي جيل مارين بشكل قاطع، أعتقد أن الأمر واضح جدًا»، في إشارة إلى رفض أتلتيكو فتح الباب أمام انتقال مهاجمه إلى برشلونة.

وفي الوقت نفسه، أقر المدرب الأرجنتيني بأن ألفاريز يمر بمرحلة صعبة على المستوى النفسي والرياضي، مؤكدًا أن النادي يعمل على مساعدته لاستعادة تركيزه والعودة إلى أفضل حالاته، لكنه أوضح أن اللاعب ليس جاهزًا حاليًا للمشاركة.

وأضاف سيميوني: «من الناحية الرياضية، سنحاول العناية بالشخص واللاعب، ونأمل أن يكون في الظروف المناسبة للاستمرار في العناية بالاسم واللاعب الذي هو عليه»، موضحًا أن الجهاز الفني لا يراه في الحالة التي تسمح له بالمشاركة في المباريات خلال الوقت الحالي.

ورغم الأزمة المحيطة بمستقبل المهاجم الأرجنتيني، شدد سيميوني على أنه لا يزال يؤمن بمشروع بناء الفريق حول ألفاريز، مؤكدًا أن اللاعب قدم الكثير لأتلتيكو منذ وصوله، وأنه ما زال جزءًا أساسيًا من خططه للموسم الجديد.

وقال المدرب: «ما زلت أفكر بالطريقة نفسها. إنه فتى استثنائي، ونواصل التفكير في بناء فريق حوله. لقد قدم الكثير للنادي منذ وصوله».

وأكد سيميوني في الوقت ذاته أن ألفاريز لن يكون ضمن قائمة أتلتيكو لمباراته الأولى في الدوري الإسباني، المقررة أمام مالاجا مساء اليوم الأربعاء، في ظل عدم جاهزيته للمشاركة. ورفض المدرب الدخول في جدل حول رد فعل جماهير أتلتيكو تجاه اللاعب إذا استمر في صفوف الفريق، مؤكدًا احترامه لجميع الآراء، ومستشهدًا بتجارب سابقة مر بها مع لاعبين واجهوا مواقف مشابهة، مثل دييجو كوستا، وأنطوان جريزمان.

تحذير من هاري كين لـ« بايرن ميونخ»

المراقب العراقي/ متابعة

مع قرب انتهاء عقده مع نادي بايرن ميونخ، أكد هاري كين أن المفاوضات بشأن التجديد ستبدأ خلال هذا الأسبوع أو المقبل.

وينتهي عقد هاري كين مع بايرن ميونخ في ٣٠ يونيو ٢٠٢٧. ويحصل المهاجم الإنجليزي، البالغ من العمر ٣٣ عامًا، والذي انضم إلى الفريق الألماني في أغسطس ٢٠٢٣ قادمًا من توتنهام، على راتب إجمالي يبلغ ٢٥ مليون يورو سنويًا.

ويعمل بايرن ميونخ بالفعل على تجديد عقد هدافه، وينتظر هاري كين في مكتبه بشارع إنجولشتاد للتفاوض بشأن مستقبله.

وقال هاري كين: «لقد أوضحنا أننا نريد التحدث عن هذا الأمر بعد كأس العالم وبعد عطلتي. لذلك لا أعرف حتى الآن الموعد المحدد، لكن المحادثات ستبدأ هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل. سنبدأ المحادثات، وكما قلت من قبل، نحن هادئون. وأعتقد أنهم هادئون أيضًا». وأضاف المهاجم الإنجليزي، في تصريحات نقلتها صحيفة «بيلد»: «الآن هو بالطبع الوقت المناسب لبدء المحادثات، نظرًا لأنه لم يتبقَ أمامنا سوى عام واحد». وتابع: «هذا أمر مهم. لكن الطرفين هادئان، وأنا متأكد إلى حد كبير من أن المحادثات ستُجرى هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل».

برشلونة

يفاجئ جافي

المراقب العراقي/ متابعة

يستعد برشلونة لفتح ملف تجديد عقد جافي خلال الأشهر المقبلة، رغم استمرار عقد لاعب الوسط الإسباني مع النادي لمدة ٤ مواسم أخرى.

وبحسب ما نقله الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، فإن برشلونة يخطط لبدء مفاوضات مع ممثلي جافي بشأن تجديد عقده خلال الأشهر المقبلة، في الوقت الذي أبدى فيه مانشستر يونايتد اهتمامًا بالحصول على خدمات اللاعب بناءً على رغبة مدربه مايكل كاريك.

ويأتي تحرك برشلونة لتجديد عقد جافي رغم ارتباطه الحالي بالنادي حتى عام ٢٠٣٠، في ظل الرضا الكبير داخل الإدارة الرياضية بقيادة ديكو والجهاز الفني بقيادة هانزي فليك عن تطور اللاعب ودوره داخل الفريق، إلى جانب تمسك النادي به باعتباره أحد العناصر الأساسية في مشروعه المستقبلي.

ولا يبدو جافي بدوره راغبًا في تغيير وجهته، إذ يشعر اللاعب بسعادة كبيرة داخل برشلونة، ويعتبر النادي بيته منذ أن تدرج في أكاديميته وصولًا إلى الفريق الأول، كما تربطه علاقة قوية بالمدرب فليك، الذي ساهم بتطوره على المستويين الفني والشخصي.

ويحظى جافي بمكانة خاصة داخل حسابات فليك، الذي يعتمد عليه ضمن خططه للموسم الجديد، بينما يطمح اللاعب إلى مواصلة التطور داخل الفريق والوصول مستقبلًا إلى موقع أكثر أهمية، وصولًا إلى حمل شارة القيادة.

ويأتي اهتمام مانشستر يونايتد بجافي في وقت أجرى فيه النادي الإنجليزي تحركات كبيرة لتدعيم خط وسطه، بعدما أنفق نحو ١٠٠ مليون يورو للتعاقد مع أندريه سانتوس ويوري تيليمانز، فيما تتركز أولويته الحالية على التعاقد مع ظهير أيسر.

ومضة

أتطلع إلى شاشة الهاتف
وأخشى الاتصال
ففي الطرف الثاني
الشباب الذي مضى

علي الفيلي

قصة قصيرة جداً

انقياد

أُسدِلَ الظّلام. أشعل شمعته الأخيرة؛ قبل أن تنطفئ، طلب من الآخرين إشعال إحدى شمعاتهم. أخبروه بأنهم تبرعوا بها من أجل صنع تمثال للزعيم.

محمد حبيب يونس / سوريا

«أمريكية في الشماعية»

عندما تكشف طبيبة نفسية عن جنون بلدها الغازي

ثمة روايات تُكتب لتُقرأ، وأخرى تُكتب لتُعاش، ورواية «أمريكية في الشمّاعية» للكاتب علي جاسم السوّاد، تنتمي إلى الصنف الثاني؛ فهي نص لا يمنحك فرصة لالتقاط أنفاسك، ولا يسمح لك بمغادرة سطوره قبل أن يفرغ من استنزافك عاطفياً وذهنياً. يحمل العنوان وحده إعلان حرب على المألوف؛ فهو يصطدم بين طرفين لا تجمعهما إلا القسوة: أمريكا، الإمبراطورية التي غزت وحطّمت، والشمّاعية، مصحة المجانين في بغداد، الهامش الذي يُخبّأ فيه كل ما لا تحتمل الذاكرة الجماعية مواجهته. من هذا الاصطدام اللفظي تنبثق فلسفة الرواية كاملة: أن الجنون ليس عطباً فردياً في دماغ مريض، بل هو الاسم الحقيقي لما فعلته الحرب بوطن بأكمله. وحين تصرخ بطلة الرواية (ماري) في الصفحات الأخيرة قائلة: «سئمت من هذه الأرض والناس.. كل شيء هنا أصبح شماعية كبيرة بدأت أختنق منها.. كنت أتصوّر أن العراق بلد المجانين.. لكن للأسف أدركت الحقيقة متأخرة.. اكتشفت أن الجنون هنا في أمريكا.. نحن من يحتاج إلى دراسة وليست تلك البلاد»، فإن السوّاد يقلب المعادلة الاستشراقية رأساً على عقب: الضحية هنا هي العاقلة، والجلاد هو المختل.

المراقب العراقي / فاضل علي

تدور الأحداث حول (ماري)، الابنة الأمريكية لأب أمريكي وأم عراقية من الموصل، القادمة إلى العراق كطالبة دكتوراه في علم النفس بحثاً عن نموذج لدراستها، حاملة بين ضلوعها إرثاً مزدوجاً ومتناقضاً: حكايات أمها عن ألف ليلة وليلة وملحمة كلكامش من جهة، ومهمة علمية باردة لدراسة الأثر النفسي للحرب على الجنود الأمريكيين العائدين من جهة أخرى. وفي رحلتها يتقاطع طريقها مع (سعد)، الطبيب العراقي العائد لتوّه من بعثته الدراسية في أمريكا، الذي يصبح دليلها ومرشدها إلى عالم المصحة، ومع زوجته (أمينة) الرافضة في البداية لوجود ماري بسبب كرهها الشديد للأمريكان الذين تسبّبوا في استشهاد أخيها (ليث)، قبل أن يتحوّل هذا الرفض إلى وفاء واحتضان. وفي المصحة تتقاطع طريق ماري مع (حمزة)، الطبيب السابق الذي تحوّل إلى مريض نفسي وقاتل صامت مضرب عن الكلام، ليتحوّل تدريجياً من شخصية هامشية إلى محور الرواية الحقيقي وتجسيد صارخ لما يفعله القمع المتراكم حين لا يجد له متنفساً سوى الجريمة.

يقوم البناء الدرامي على ثلاث مصادفات كبرى تتفرّع منها عقدة النص وحلوله،وجميعها ترتبط بلقاء (ماري) و(سعد) على متن الطائرة المتجهة من واشنطن إلى دبي. وهنا يكمُنُ أخطر رهانات الرواية وأكثرها قابلية للنقد؛ فالمصادفة سلاح ذو حدين: حين تُوظَف بذكاء تصبح قدراً سردياً يستحق التأمل، وحين تتكرر بهذا الكمّ تتحول إلى عكّاز يتّكئ عليه الكاتب كلما ضاق به مسار الحدث. لكن السواد قام بتوظيف الصدفة بشكل سريد جميل بددت مفهوم الصدفة الى المفهوم القدري، وكأن الحكاية ما هي إلا قدر تشكل بهيأة صدف هادفة تكون محور ترابط الاحداث.لكن ما يُنسى معه هذا التحفظ هو اللغة فالسوَّاد لا يكتب بمداد صحفي معتاد على الوقائع الجافة، بل بلغة شعرية عالية، مكثفة، تنحت الجملة نحتاً بلا حشو ولا استطراد، كما يظهر في وصفه للعلاقة الملتبسة بين ماري وحمزة: «نظرت إليه ماري بنظرات مجروحة وقالت: كم عصيّة هذه الأرض متمردة، كأنها نمرٌ يصعب ترويضه، أشعر بأن هذه الفتاة قريبة، ها أنا أتحسس وجودها، لكن ثمة حجاب يحول دون العثور عليها».

أسماء شخصيات الرواية ليست اعتباطية؛ فـ (سعد) قدرٌ حسن لبطلته، و(أمينة) أمينة فعلاً على أسرارها وأسرار وطنها، في نسيج دلالي محكم يكشف عن وعي فني ناضج. وحين يتقاطع خطّا العراق وأميركا عبر صفة الوفاء المشتركة بين شخصيات من ثقافتين متناحرتين، فإن الرواية تنجو من فخّ الشعارات لتقول شيئاً أعمق: أن الإنسانية تسبق الجنسية، وأن الوفاء لا وطن له. والأجرأ من ذلك أن السوّاد يرفض إغراء الإثارة الرخيصة. رواية تدور أحداثها حول الحرب والقتل والجنون كان يمكن أن تنزلق بسهولة إلى المشاهد الحسية المبتذلة التي تحفل بها روايات كثيرة بحثاً عن قارئ سريع الإغراء، لكنه يختار طريقاً أصعب وأنبل: أن يُبقي الألم في مكانه الحقيقي، في النفس لا في الجسد. وهذا ما يمنح الرواية طابعها التوثيقي؛ فهي، كما يذهب الناقد عدي العبادي، ليست انطباعية محضة فحسب على طريقة إميل زولا ورواد المدرسة الواقعية، بل نص ينقل واقع المجتمع العراقي عبر حقب زمنية متعددة جسّدها الكاتب على هيأة «خَبَل» جامع.

عارض صحي لممثل يوقف تصوير مسلسل «الإجرام»

توقف تصوير مسلسل «الإجرام» بعدما تعرض الفنان الإيراني «مهران مديري»، لعارض صحي في منطقة الظهر، وفق ما أعلن المخرج الإيراني «مجيد توكلي».

وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنان الإيراني «مهران مديري» تعرض لعارض صحي في منطقة الظهر، استدعى خضوعه لعملية جراحية ودخول مرحلة العلاج والنقاهة، ما أدى إلى توقف تصوير مسلسل «الإجرام» (ريمني) بشكل مؤقت.

وأعلن مخرج العمل «مجيد توكلي» الخبر عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، موضحا أن «مديري»، أحد أبطال المسلسل، يخضع حاليا للعلاج بعد العملية الجراحية، وأن حالته الصحية كانت السبب وراء تعليق التصوير.

وأكد توكلي أن تصوير «الإجرام» سيُستأنف بعد انتهاء فترة نقاهة الفنان، وذلك وفقا لتشخيص الطبيب وتوصياته بشأن موعد عودته إلى العمل.

يُذكر أن النجم مديري من مواليد ١٩٦٧ في العاصمة طهران ويعتبر أحد أكثر الفنانين شعبية في إيران وصاحب جمهور عريض بسبب باعه الطويل في التمثيل ولاسيما تأدية الادوار الكوميدية بإتقان وكذلك في الإخراج والإنشاد وترك بصمته في العديد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية التي تم عرض بعضها على شاشة آي فيلم كمسلسلي «على الخفيف» و«ليالي برره».

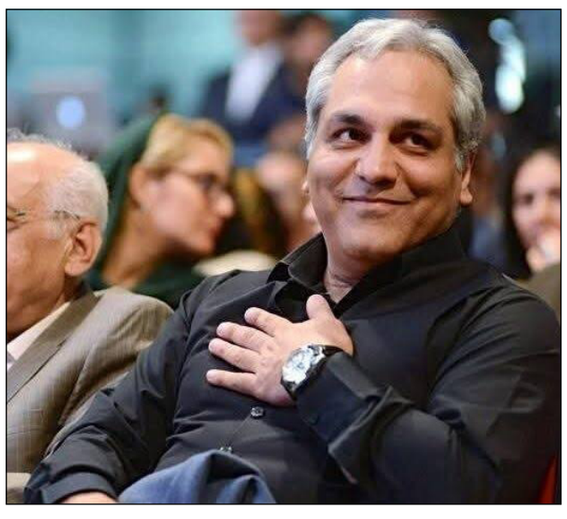

مئة قصيدة من «مختارات وليد حسين»

صدر عن دار شمس للنشر والإعلام كتاب « مختارات وليد حسين» الذي يضم مئة قصيدة مختارة كُتبت خلال مدة ٢٢ عاما وتتناول جميع الاغراض الشعرية.

وقال وليد حسين في تصريح خص به « المراقب العراقي »:«صدر لي في القاهرة عن دار شمس للنشر والإعلام كتابي الجديد الذي يحمل عنوان « مختارات وليد حسين» وقد ضمّ الكتاب مئة قصيدة مختارة من قبلي لأكثر من عشرين ديواناً كتبتُها خلال المدّة الممتدّة (من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٢٥) ولا يسعني إلّا أن أتقدّم بالشكر والتقدير إلى (اتحاد الأدباء والكتاب) وأمينه العام د عمر السراي على دعمه اللا محدود وللشاعرين والناقدين المهمّين د عمار المسعودي ومنذر عبد الحر على تقديمهما الرائع للكتاب».

وأضاف إن» القصائد التي تم اختيارها في هذه «المختارات» هي ذات مواضيع إنسانية ووطنية وتتناول الاغراض الشعرية الاخرى مثل مدائح لآل البيت عليهم السلام «.

بغداد على موعد مع معرضها الدولي في الثاني من أيلول المقبل

تنطلق في الثاني من شهر أيلول المقبل فعاليات الدورة السابعة والعشرين من معرض بغداد الدولي للكتاب، في تظاهرة ثقافية تجمع دور النشر والكتاب والمثقفين والقراء من العراق ومختلف الدول المشاركة.

ويقام المعرض الذي يستمر الى الثاني عشر من الشهر ذاته على أرض معرض بغداد الدولي في المنصور بمشاركة ١٩ دولة، وبواقع ٣٩٥ بوثاً تضم دور نشر ومؤسسات ثقافية وجهات راعية.وتأتي هذه الدورة امتداداً لدور المعرض في ترسيخ حضور بغداد بوصفها حاضنة للثقافة والمعرفة، ودعم حركة النشر والتأليف، وتشجيع القراءة، وفتح مساحات جديدة للتواصل بين المبدعين والناشرين والجمهور.كما يوفر المعرض للزائرين فرصة للاطلاع على أحدث الإصدارات، واقتناء الكتب، والتعرف إلى تجارب أدبية وفكرية متنوعة، فضلاً عن البرنامج الثقافي المصاحب الذي يتضمن ندوات وأمسيات وفعاليات تجمع أسماء وتجارب من مشهد ثقافي واسع.

ومع اقتراب موعد انطلاقه، تستعد بغداد لاستقبال جمهور الكتاب، في دورة جديدة تضع المعرفة في الواجهة، وتجعل من الكتاب جسراً للتواصل بين الثقافات والتجارب.

«أنا.... أنا» تُعرض اليوم على مسرح الرشيد

تعرض اليوم الأربعاء مسرحية «أنا.... أنا» تأليف وإخراج الدكتورة عواطف على خشبة مسرح الرشيد وهي من تمثيل الفنان عزيز خيون.

وقال مدير المسارح منير راضي: إن» دائرة السينما والمسرح وبالتعاون مع محترف بغداد يدعوان الجمهور المسرحي لمشاهدة عرض مسرحية (أنا.... أنا) وهي من تأليف وإخراج الدكتورة عواطف نعيم وتمثيل الفنان الكبير عزيز خيون بعد انتهاء مرحلة التمرينات عليها «.

وأضاف : إن» المسرحية ستقدم على خشبة مسرح الرشيد في الساعة السابعة مساء ولمدة ثلاثة أيام أعتبارا من اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٦/٨/١٩ وهي فرصة لمشاهدة عرض مسرحي جاد يحمل أجواء المسرحيات الشكسبيرية التي افتقدناها في السنوات الاخيرة على خشبات مسارحنا العراقية «.

عفّة النساء
ذاتية أم مفروضة عليهن؟

محمد علي جواد تقي

حرية المرأة؛ تُعد من المباحث المحورية الهامة في مجال الاجتماع، لما لها من تأثير مباشر على شخصية المرأة، وعلى الكيان الاجتماعي بشكل عام، وكلما كانت هذه الحرية في مسار التكامل للعلم والمعرفة والأخلاق، كانت نسبة نجاحها في الحياة أكبر. ومن أهم المعارف في حياة المرأة؛ وجود العفّة في نفسها، والبحث عما إذا كانت ذاتية وضمن تكوينها كأنثى، أم كانت مفروضة عليها من أطراف خارجية مؤثرة مثل؛ الأسرة، او القانون، او الدين، او الأعراف الاجتماعية؟ تحديد الإجابة يمكنه مساعدتنا على حل كثير من المشكلات المعقدة في السلوك، وفي العلاقات بين الافراد، وأيضاً؛ مساعدة فتياتنا ونسائنا على اختيار الطريق السليم في التعامل مع العالم الخارجي بما لا يورث الندم، ولا يتقاطع مع العقل والفطرة السليمة.

بدايةً؛ يجدر بنا معرفة المعنى اللغوي والاصطلاحي للعفّة، فقد غلب عليها اصطلاحاً أنها تنصرف كلياً الى بنات حواء بينما في اللغة؛ تَعَفَّف: عَفّ؛ امتنع عمَّا لا يحلُّ ولا يليق، وتجنّب سيِّئَ القول والفعل، وعَفيفُ النَّفْس: أبيُّ النَّفْس في قَوْلِه وفِعْلِه. بمعنى أن الحالة تشمل الرَجُل كما تشمل المرأة في جوانب سلوكية مختلفة.

أما اصطلاحاً؛ فإنها تنصرف بالدرجة الأولى الى المظهر الخارجي للمرأة بحجابها الكامل والساتر لكل مثير لشهوة الرجل الجنسية، فكما أن الرجل مطالب بعفّة البصر، على المرأة ايضاً بالمقابل مساعدة الرجل لإنجاح مهمة تجميد الشهوة الجنسية في الأماكن العامة من خلال غلق كل ما من شأنه التمييع وجذب الانظار، وهي معادلة تبدو منطقية وعقلية.

عفّة المرأة في المنظار الديني

تزخر الآيات القرآنية والروايات الشريفة عن المعصومين، عليهم السلام، بالتأكيد على ذاتية العفّة وأنها من صميم تكوين الأنثى، فهي تحمل هذه السمة منذ ولادتها وتنمو معها طوال حياتها. بلى؛ ربما تؤثر عوامل المحيط الاجتماعي على تغييب هذه الحالة النفسية المتأصلة، ودفع الفتاة او المرأة الى فعل ما تريد خارج ضوابط العفّة، بيد أن تجارب الحياة تؤكد لنا أنه حتى هذا العامل لا يكون ذا تأثير دائمي على طول الخط بفضل الإرادة الذاتية وحرية الاختيار عن إيمان عميق. ومن روائع القرآن الكريم في الإشارة الى ذاتية الحياء لدى بنات حواء ما جاء في قصة نبي الله موسى مع ابنة نبي الله شعيب عندما وصفت الآية الكريمة طريقة مشي تلك الفتاة بأنها {تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ}، والآية الأخرى في سورة البقرة التي تتحدث عن العفّة بشكل عام في سياق الدعوة الى معالجة حالة الفقر لدى الرجال والنساء على حد سواء؛ {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ}، فإن لم تكن هذه الحالة النفسية موجودة لما لجأ اليها الفقراء، ويمكن الإشارة الى مثال أقوى وأكبر في قصة نبي الله يوسف مع زليخا في لحظة الإغواء الشهيرة، فقد جاء عن الإمام زين العابدين، عليه السلام، أن "امرأة العزيز" قبل أن تتقدم نحو يوسف لتنفيذ فعلتها السيئة، جاءت بقطعة قماش وغطت به وجه صنم قريب لها، فسألها يوسف عن هذا العملً فقالت: "أستحيي من الصنم أن يرانا!فقال لها يوسف: أتستحين ممنَ لا يسمعُ ولا يُبصُر ولا يفقهُ ولا يأكلُ ولا يشربُ، ولا أستحيي أنا ممن خلق الإنسان وعلمهُ"؟! (عيون أخبار الرضا- ج-2ص45). ومما جاء عن أمير المؤمنين، عليه السلام، في "غُرر الحكم ودُرر الكلم" عن فضيلة العفّة لدى الانسان؛ الرجل والمرأة، ودورها تحديد الشخصية الاجتماعية؛ "العفة تضعف الشهوة"، وعنه، عليه السلام: "ثمرة الحياء العفّة"، وعنه ايضاً: "ينبغي لمن عرف نفسه أن يلزم القناعة والعفة".فهي حالة نفسية كامنة في ذات الأنثى، كما أن الشهوة الجنسية كامنة في نفس الذكر، تبقى طريقة الاستخدام والغاية، هنا يكون الاختبار بين الاستفادة من العفّة لصياغة شخصية مُكرمة في الاجتماع، وفي الوقت نفسه؛ الإسهام بحمايته من الانزلاق الى مهاوي الشهوة الجنسية، وإطلاق العنان للشهوات والرغبات أن تهدم جدار العفة والحياء، وعندما يدعو القرآن الكريم في سورة الأحزاب، بنات حواء الى عدم إظهار المفاتن من أبدانهنّ؛ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ}، فهذا تصريح واضح بوجود الحياء في نفس الأنثى عليها تفعيله خدمة لها هي نفسها بأن لا تتعرض للأذى، كما نلاحظ الدعوة الى غض البصر للرجال في سورة النور: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} لوجود الشهوة الجنسية الكامنة في النفس، تحتاج الى سيطرة وتنظيم حتى لا تخرج من عقالها نحو الفوضى والكوارث.

يبدأ الوعي الحقيقي من إدراك ماهية "الدار" التي نزلنا بها. فالدنيا في قاموس العترة الطاهرة ليست مقرا للنعيم، بل هي ممر للعبور ودار للاختبار المليئة بالتزاحم والنقص. وقد أسس أمير المؤمنين (عليه السلام) هذه القاعدة ببيان لا يقبل التأويل، قاطعا دابر كل أمل موهوم، حيث قال: «دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ، وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةٌ، لَا تَدُومُ أَحْوَالُهَا، وَلَا يَسْلَمُ نُزَّالُهَا». يتوافق هذا النص العلوي مع صريح القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ فالكبد هو المشقة والمكابدة، وهي صفة ملازمة للوجود المادي. إن توطين النفس على هذه الحقيقة هو الخطوة الأولى لاكتساب المناعة النفسية. كما أن الابتلاء هو المحك الفاصل بين المدعي والصادق، فإن ادعاء الإيمان في أوقات الرخاء أمر يسير، ولكن حقيقة السرائر لا تنكشف إلا عند المحن. يقول تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾.

والفتنة هنا ليست بالضرورة الشر المحض، بل هي الاختبار الدقيق. وفي هذا السياق المعرفي الدقيق، روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ بِمَنْزِلَةِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ، كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيمَانِهِ زِيدَ فِي بَلَائِهِ» وهذا يؤكد التلازم الحتمي بين عمق الإيمان وشدة التمحيص.

الابتلاء وتحطيم وثنية الأسباب المادية (الشرك الخفي)

من أخطر الآفات التي تصيب القلب البشري عند توالي النعم هي آفة (الركون إلى الأسباب). فعندما تتوفر للإنسان أسباب القوة والمال والصحة، يميل تدريجيا، ولو في مستوى العقل الباطن، إلى الاعتقاد باستقلالية هذه الأسباب في تدبير شؤونه، فينسى المسبب الحقيقي، وهو ما يعد في الرؤية التوحيدية نوعا من الشرك الخفي الذي يحجب الروح عن خالقها.

هنا تتجلى أعظم أسرار الابتلاء، حيث يتدخل اللطف الإلهي الخفي في صورة قهر ظاهري؛ ليسلب من الإنسان تلك الأسباب، أو يسلب فاعليتها أمام عينيه. فتتهاوى كل الحصون المادية التي كان يعتمد عليها، ولا يبقى أمامه إلا التعلق بالمطلق. يعبر القرآن الكريم عن هذه السنة بقوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ التعبير القرآني بـ (نَقص) يوضح أن الغاية هي إحداث ثغرة في جدار الاكتفاء المادي ليتسرب منها نور اليقين إلى القلب.

وتأكيدا لهذا المعنى العميق، يروي الإمام محمد الباقر (عليه السلام) حقيقة اللطف المخبوء في البلاء قائلا: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَعَهَّدُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَهَّدُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِالْهَدِيَّةِ مِنَ الْغَيْبِ، وَيَحْمِيهِ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ» فالبلاء هنا هو تعهد ورعاية وحماية من الانغماس في مستنقع الغفلة.

تفاوت مراتب البلاء وسر معاناة الأولياء

من الإشكالات التي تطرح في ساحة الفكر الديني: إذا كان البلاء عقوبة أو كفارة للذنوب، فما سر الابتلاءات العظيمة التي تعرض لها الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) وهم سادة المعصومين المطهرين من كل دنس؟.

الإجابة عن هذا التساؤل، تغوص بنا بصائر أهل البيت في أعماق المعرفة الروحية، لتبين أن البلاء على ثلاثة أقسام: كفارة للعاصي، ودرجة للمؤمن، وكرامة للولي. إن الوعاء الروحي للأنبياء والأولياء يتسم بسعة استثنائية وحساسية مفرطة تجاه أدنى مراتب الركون لغير الله. ولأنهم في مقام الترقي المستمر في مدارج القرب الإلهي التي لا نهاية لها، فإن الله يبتليهم بأعظم المحن ليصرف قلوبهم بكليتها إليه.

يقول الإمام الصادق (عليه السلام) مؤسسا لهذه البصيرة: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

ويزيد الإمام الصادق (عليه السلام) الأمر جلاء حين يربط بين نيل المنازل العليا في الجنة وبين ضرورة تجرع كؤوس البلاء الدنيوي، فيقول: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا عَبْدٌ إِلَّا بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ» وفي رواية أخرى تكشف عن عظمة النتائج الغيبية للمكاره، يقرر الإمام (عليه السلام): «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا لَهُ فِي الْمَصَائِبِ مِنَ الْأَجْرِ، لَتَمَنَّى أَنْ يُقْرَضَ بِالْمَقَارِيضِ» إن هذا النص يدمر كل رؤية تشاؤمية للمرض أو الفقر أو الفقد، ويحولها إلى فرصة استثمارية كبرى في سوق التجارة الرابحة مع الله.

المدرسة الحسينية وتجلي ذروة الابتلاء والتسليم

لا يمكن الحديث عن فقه الابتلاء في المدرسة الإمامية دون التوقف بخشوع وإجلال أمام القمة الشاهقة التي تجسدت فيها كل معاني التمحيص والرضا والتسليم، وهي (نهضة عاشوراء). إن ما جرى على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، لم يكن مجرد حدث تأريخي مأساوي، بل كان التطبيق الأكمل والأتم للفلسفة العميقة لابتلاء الأولياء.

لقد اختار الإمام الحسين (عليه السلام) أن يواجه مرارة البلاء بأعلى درجات الوعي والاختيار، ليقدم للبشرية درسا في استقلال الإرادة الحرة عن كل ضغوط المادة. حينما نادى (عليه السلام) في أوج المحنة: «رِضَى اللَّهِ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ، نَصْبِرُ عَلَى بَلَائِهِ وَيُوَفِّينَا أُجُورَ الصَّابِرِينَ» فإنه كان يعلن عن تطابق الإرادة التكوينية للإنسان الكامل مع الإرادة الإلهية. إن عاشوراء هي البوصلة التي توجه المؤمنين في كل عصر. فعندما ينظر المؤمن إلى حجم التضحيات وعظم الرزايا التي صُبَّتْ على أهل بيت العصمة، تتصاغر في عينه كل همومه الشخصية ومحنه الدنيوية، ويستمد من صبر الحوراء زينب (عليها السلام) التي رأت الجمال الجلالي في عين البلاء فقالت: «مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلاً»، طاقة روحية هائلة تجعله جلامد لا تزحزحه العواصف.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:58

صلاة الظهر: 12:6

صلاة المغرب: 7:00

منتصف الليل: 11:21

فذكّرْ

غداً ترى ما قدّمتْ يداك، فاليومَ عملٌ بلا حساب، وغداً حسابٌ بلا عمل، فكن كالنحلة تجني الطيّبَ وتترك المرّ، وكالنخلة تُعطي الظلَّ والثمر، ولا تؤذي أحداً.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام):

من التواضع أن تسلم على من لقيت.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام الهادي عليه السلام:

إن الأرض لا تخلو من حجة وأنا والله ذلك الحجة.

فلاحو العراق يطرقون أبواب المالية.. لقمة العيش معلّقة على مستحقات الحنطة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في مشهد تكرر كثيراً في المدة الأخيرة، تظاهر مئات الفلاحين من مختلف المحافظات، أمس الثلاثاء، أمام مبنى وزارة المالية في بغداد، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، ولا سيما تسويق محصول الحنطة بعد أن تأخرت لمدة طويلة، وهو ما أثر بشكل سلبي على معيشتهم المعتمدة بشكل رئيس على الواردات المتحصلة من مهنة الزراعة التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم. التظاهرات المطالبة بالمستحقات ليست جديدة وآخرها قيام العشرات من الفلاحين من محافظات وسط وجنوب العراق بتظاهرة في ساحة التحرير وسط بغداد، في ٣ أيار الماضي للمطالبة بحقوقهم المالية، قبل أن تفرقهم قوات حفظ النظام باستخدام خراطيم المياه، ليعلن بعدها مجلس الوزراء إنه قد وافق في ٥ أيار الماضي، على تسديد مستحقات الفلاحين للموسمين السابق والحالي عبر إدراج وزارة المالية مبلغ القروض والفوائد المترتبة عليها في مشروع قانون الموازنة العامة المقبل، وهو ما لم يتقبله الفلاحون لكونهم بحاجة الى أموال المستحقات لسداد ديونهم المتراكمة. الجديد في المشهد المتكرر، هو قيام العشرات من الفلاحين والمزارعين، بإغلاق الشوارع المؤدية إلى وزارة المالية في بغداد، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، مشددين في الوقت نفسه على رفض دفعة الـ٣٥٠ مليار دينار، ومطالبين بصرف كامل المستحقات، وإعادة سعر طن الحنطة إلى ٨٥٠ ألف دينار، فضلاً عن إعفائهم من القروض المترتبة بذمتهم بشتى أنواعها، وهي مطالب يشددون على ضرورة ان تكون في أولويات حكومة الزيدي الذي طالبوا بحضوره الى موقع التظاهرات والموافقة على صرف المستحقات في أسرع وقت ممكن، من أجل إعالة أسرهم التي تنتظر مبالغ المستحقات.

المتظاهرون الذين طالبوا بالإسراع في إطلاق المستحقات المالية المتأخرة، لم تكن ظروفهم في تظاهرتهم أمام وزارة المالية سهلة، بل جرت في أوضاع جوية صعبة ووسط توتر واحتكاك بينهم وبين القوات الأمنية، حيث أظهر مقطع فيديو، احتكاكاً بين العشرات من المزارعين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب التي تحاول منع وصولهم إلى مقتربات الوزارة، وسط حالة غضب واسعة وهو ما يؤكد إن الإصرار على تنفيذ المطالب كان حاضراً بقوة، ولاسيما ان هذه التظاهرة قد جاءت بعد يوم واحد فقط من تعهد وزير التجارة مصطفى نزار العاني بصرف مستحقات المزارعين والفلاحين، وذلك بحسب ما نقله النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان.

المؤشرات على أرض الواقع تقول، ان التظاهرات هذه المرة يبدو انها لن تتوقف، حيث شدد المشاركون في التظاهرة على ضرورة حسم ملف المستحقات وصرفها بأسرع وقت، وإنهاء التأخير الذي طال مستحقات تسويق محصول الحنطة تخللتها هتافات تؤكد الدخول في اعتصام مفتوح لحين تلبية مطالبهم، وفي حال حدوث ذلك، فان الأوضاع لن تمر بسلام في حال عدم الاستجابة للمطالب المشروعة للفلاحين بعد الذي أظهره الفلاحون من صلابة في التعامل مع ملفهم الذي طال انتظار حسمه وجعل الفلاحين يرقدون على جمر الانتظار لمدة طويلة تجاوزت حدود المعقول والمقبول، لذلك على الحكومة البحث عن مخرج جديد من هذه الأزمة من خلال العمل على توفير كامل مبالغ المستحقات حتى تتخلص من ملف تركته لها الحكومة السابقة.

شكاوى «عقاري» على طاولة البرلمان

تواجه منصة عقاري الإلكترونية في العراق موجة من الانتقادات والاحتجاجات والشكاوى المتصاعدة التي تطالب بإلغائها أو مراجعتها.

وتركزت الاعتراضات على تسبُّبها بشلل وإرباك حركة سوق البيع والشراء العقاري، ومضاعفة الرسوم بشكل كبير، إلى جانب الغموض حول الجهة المالكة أو المديرة لها بعد تبرؤ وزارة العدل من المسؤولية المباشرة عنها.

أبرز الشكاوى والمشاكل هي إرباك وشلل السوق حيث تسببت الآلية الجديدة عبر المنصة في تعطيل معاملات البيع والشراء وإبطاء إنجازها.

واشتكى المواطنون والمختصون من الارتفاع الكبير ومضاعفة رسوم تسجيل العقارات من خلال المنصة كما أثار إعلان وزارة العدل عدم مسؤوليتها أو ارتباطها بالمنصة تساؤلات ومخاوف أمنية وقانونية بشأن الجهة التي تدير بيانات وأموال المواطنين.

وواجه المستخدمون صعوبات فنية وتعقيدات تقنية في إتمام الخطوات الإلكترونية المطلوبة.

وفي ظل المطالبات الشعبية والرسمية بإلغاء العمل بالمنصة لحين تصحيح مسارها،أوصت رئاسة مجلس النواب بإحالة طلب نيابي رسمي لتعليق العمل بمنصة « عقاري « الالكترونية وتدقيق الإجراءات الخاصة بها ، إلى اللجنة القانونية النيابية لدراسة صياغته وفق السياقات التشريعية اللازمة.

بزل يبتلع أربعة أطفال.. و«الدسيم» تهدد بالتصعيد احتجاجاً على تردي الخدمات

طالب أهالي منطقة الدسيم بتقديم الخدمات الرئيسة كالكهرباء والتبليط وطمر البزل الذي تسبب بغرق أربعة أطفال قبل أيام، معلنين في الوقت نفسه الإضراب عن الطعام احتجاجاً على تردي الخدمات.

وفي السياق تظاهر أهالي منطقة الدسيم أمس الثلاثاء، للمطالبة بتقديم الخدمات الرئيسة كالكهرباء والتبليط وطمر البزل الذي تسبب بغرق أربعة أطفال قبل أيام وهو ما يستدعي من الجهات المعنية في محافظة بغداد القيام بتنفيذ الوعود السابقة لأهالي المنطقة الخاصة بالخدمات».

وقال المتظاهرون إن « المنطقة ومنذ سنتين تطالب بإكمال تبليط الشوارع الرئيسة التي تعاني التكسر وتحولت الى ترابية و طينية في موسم الامطار «.

وأشاروا الى ضرورة قيام المحافظة بطمر البزل الموجود في المنطقة وتنفيذ اعمال مجاري رسمية بدلا من الموجودة التي قام الاهالي بعملها بجهود شخصية ومن مالهم الخاص وأوصلوها مباشرة بالبزل لعدم وجود منظومة مجاري حقيقية في المنطقة «.

وأوضحوا أن « أهالي المنطقة أعلنوا الإضراب عن الطعام احتجاجاً على تردي الخدمات حتى حصول الاستجابة من الجهات المعنية في محافظة بغداد».

معاملات على الوطنية.. انطفاء الكهرباء يعطل المراجعين بالرصافة الثالثة

شكا عدد من مراجعي مديرية تربية الرصافة الثالثة / مدينة الصدر انطفاء الكهرباء الوطنية وعدم تشغيل مولدة المديرية ما أدى الى عرقلة عمل الموظفين وتأخر انجاز معاملات المراجعين .

وقال المراجعون إن»انطفاء الكهرباء الوطنية في الايام الحالية أصبح يعرقل انجاز معاملات مراجعي تربية الرصافة الثالثة لكون الكهرباء هي العصب الرئيس لعمل الموظفين العاملين في المديرية «.

وأضافوا إن» المديرية لم تقم بتشغيل المولدة الخاصة بالمديرية ما أدى الى عرقلة عمل الموظفين ولم تسعَ الى تحسين عملهم وهو ما تسبب بتأخير معاملاتنا التي تحتاج الى سرعة في الانجاز«.

وشددوا على ضرورة إصلاح الكهرباء الوطنية وتوفير مادة الكاز للمولدة الخاصة بالمديرية من اجل تمشية أمور المديرية التي يحتاج موظفوها الى الكهرباء حفاظا على سير عملهم».

«الكاتم» وعشوائية الأسلاك يوقعان «150» مولدة في الموصل بالغرامة

أدى عدم الالتزام بالضوابط المعتمدة في تشغيل المولدات بالموصل الى تغريم ١٥٠ صاحب مولدة مخالفة في إطار حملات الرقابة على المولدات الاهلية.

وفي السياق أكد قائمَّقام الموصل هشام الهاشمي تغريم ١٥٠ صاحب مولدة مخالفة مبلغ ٣ ملايين دينار لكل مولدة بسبب عدم الالتزام بالضوابط المعتمدة. وقال الهاشمي:» إن المخالفات شملت استخدام الأسلاك العشوائية وغياب كاتم الصوت بما يسبب مخاطر على المواطنين وتشويهها للمشهد الحضري.» وأشار إلى «استمرار حملات الرقابة على المولدات الاهلية في عموم مناطق الموصل»، مشددا على» ضرورة الالتزام بالتعليمات الفنية والبيئية».

وأكد الهاشمي أن» الإجراءات القانونية ستتواصل بحق المخالفين للحد من التجاوزات وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين».

«السويب» ينقذ قضاء شط العرب من العطش

كشف عضو مجلس محافظة البصرة، شكر العامري عن البدء بخطوات عملية وفورية لمعالجة أزمة ملوحة المياه في قضاء شط العرب من خلال المباشرة بضخ المياه من نهر السويب لتحسين جودتها في القضاء ، وذلك بالتنسيق المشترك مع مديرية الموارد المائية في المحافظة . وأكد العامري في بيان:» أنه تمت اليوم المباشرة فعلياً بضخ المياه إلى القناة الإروائية انطلاقاً من نهر السويب، وتأتي هذه الاستجابة السريعة نتيجة استمرار ارتفاع نسبة الأملاح في شط العرب ، مما استدعى إيجاد بدائل عاجلة لتغذية المنطقة بالمياه الصالحة .» وأشار إلى أن هذا الإجراء جاء بعد إتمام عمليات الصيانة اللازمة للمضخات لضمان كفاءة عملية الضخ واستمراريتها ، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن يلمس المواطنون في قضاء شط العرب تحسناً ملحوظاً وتغيراً إيجابياً في جودة المياه الواصلة إليهم خلال الأيام القليلة القادمة . وشدد العامري على أن مجلس محافظة البصرة يضع ملف المياه وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين على رأس أولوياته، مع الاستمرار في متابعة كافة المشاريع التي تخدم الأهالي في البصرة .

تواصل روسيا تطوير قدراتها العسكرية البحرية، وقد استطاعت أن تتقدم بشكل لافت في مجال صناعة السفن الحربية والطوربيدات، وبهذا الصدد أرسلت المؤسسة الروسية لبناء السفن «سيفماش» الغواصة النووية «خاباروفسك» إلى البحر لإجراء تجارب المصانع في أول إبحار لها منذ بدء بنائها عام ٢٠١٤، وفقًا لقنوات روسية متخصصة في مراقبة الشؤون الدفاعية.

وتُبنى الغواصة ضمن المشروع ٠٩٨٥١ في حوض «سيفماش» بمدينة سيفيرودفينسك، وقد صُممت لحمل منظومة المسيّرة النووية تحت الماء «بوسيدون» (Poseidon)، التي يطلق عليها حلف شمال الأطلسي اسم KANYON. وتولى مكتب «روبين» المركزي للتصميم البحري تصميم الغواصة بموجب عقد وُقّع مع وزارة الدفاع الروسية في ١٩ حزيران ٢٠١٢، فيما بدأ البناء رسميًا في ٢٧ تموز ٢٠١٤.وأخرجت «خاباروفسك» من قاعة البناء في ١ تشرين الثاني ٢٠٢٥، قبل بدء التجارب البحرية وكان العقد الأصلي ينص على تسليم الغواصة إلى البحرية الروسية عام ٢٠٢٠، إلا أن التقارير لم تكشف سبب التأخير الذي استمر ست سنوات.ويُعتقد أن الغواصة مزودة بستة أنابيب إطلاق من طراز ٢P٣٩ مخصصة للمسيّرات تحت الماء ٢M٣٩ Poseidon. ووصفت وسائل الإعلام الروسية كل وحدة من «بوسيدون» بأنها يبلغ طولها نحو ٢٠ مترًا، وقطرها حوالي ١,٨ متر، ويصل وزنها إلى نحو ١١٠ أطنان. ويقدّر محللون مداها بنحو ١٠ آلاف كيلومتر، في حين لم يتم تأكيد الادعاءات المتعلقة بقدرتها على بلوغ سرعة قصوى قدرها ١٠٠ عقدة بشكل مستقل.وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا أجرت في ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٥ أول اختبار لـ«بوسيدون» تضمن تشغيل وحدة الطاقة النووية الخاصة بها، وإطلاق السلاح من غواصة.وأظهرت صور إخراج «خاباروفسك» من حوض البناء أن القسم الخلفي ونظام الدفع والدفة تكاد تكون مطابقة لتلك الموجودة في غواصات الصواريخ الباليستية الروسية المعدلة من فئة «بوري-إيه»، وفقًا لقنوات دفاعية روسية.ومن المقرر أن تنضم «خاباروفسك» إلى أسطول المحيط الهادئ الروسي بعد انتهاء التجارب. وكانت روسيا قد سلمت أول غواصة حاملة لمنظومة «بوسيدون»، وهي الغواصة «بيلغورود»، إلى البحرية في ٢٠٢٢. وبُنيت «بيلغورود» ضمن المشروع ٠٩٨٥٢ بعد تحويلها من غواصة صواريخ كروز غير مكتملة من المشروع ٩٤٩A، وهي تحمل أربعة أنابيب إطلاق ٢P٣٩ بدلًا من ستة. وقالت روسيا إنها تخطط لامتلاك خمس غواصات مسلحة بمنظومة «بوسيدون» إجمالًا.وتُعد منظومة «بوسيدون» (Poseidon) المعروفة في التصنيف الروسي باسم ٢M٣٩ وفي تصنيف حلف شمال الأطلسي باسم Kanyon، واحدة من أكثر مشاريع الأسلحة الاستراتيجية الروسية إثارة للجدل. وهي ليست طوربيدًا تقليديًا بالمعنى المعتاد، بل مركبة غير مأهولة تعمل تحت الماء ومزودة بنظام دفع نووي، صُممت للعمل على مسافات بعيدة جدًا وحمل رأس حربي نووي.

ويعتمد «بوسيدون» على مفاعل نووي صغير لتوفير الطاقة والدفع، ما يمنحه قدرة على البقاء والعمل تحت الماء لفترات طويلة جدًا مقارنة بالطوربيدات التقليدية التي تعتمد على بطاريات أو أنظمة دفع محدودة المدى. وتقول روسيا إن المنظومة قادرة على قطع مسافات تصل إلى نحو ١٠ آلاف كيلومتر، ما يسمح لها بالعمل بعيدًا عن الغواصة الحاملة والوصول إلى مناطق ساحلية بعيدة. كما ظهرت تقديرات روسية تشير إلى إمكانية بلوغ سرعة تصل إلى ١٠٠ عقدة، إلا أن هذه السرعة لم تُثبت بصورة مستقلة، كما أن التفاصيل الدقيقة المتعلقة بنظام الدفع والأداء العملياتي لا تزال سرّية.وتشير المعلومات المتاحة إلى أن «بوسيدون» يبلغ طوله نحو ٢٠ مترًا، وقطره قرابة ١,٨ متر، بينما يقدر وزنه بحوالي ١١٠ أطنان. وتمنحه هذه الأبعاد قدرات أكبر بكثير من الطوربيدات التقليدية، كما تسمح له بحمل رأس حربي نووي. ولم تكشف روسيا رسميًا جميع مواصفات الرأس الحربي أو قوته التفجيرية، لكن تصريحات روسية سابقة ربطت المنظومة بقدرة استراتيجية على ضرب أهداف بحرية وساحلية ذات أهمية عالية. وتكمُنُ أهمية «بوسيدون» في طريقة استخدامه المحتملة؛ إذ يمكن إطلاقه من غواصة حاملة ثم مواصلة رحلته بصورة مستقلة تحت الماء. وبفضل مداه الكبير، يمكن نظريًا توجيهه نحو مناطق ساحلية بعيدة، ما يجعله مختلفًا عن الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التي تعتمد على مسار جوي أو شبه مداري. وترى موسكو أن هذا النوع من السلاح يمكن أن يوفر مسارًا إضافيًا للردع النووي ويصعب على الخصم توقع اتجاه الهجوم أو اعتراضه.وتشكل منظومة «بوسيدون» جزءًا من مفهوم روسي أوسع للحفاظ على قدرات الردع النووي من خلال منصات متعددة. وتكمن إحدى خصائصها الرئيسة في أنها تعمل تحت سطح البحر، ما قد يجعل اكتشافها واعتراضها أكثر تعقيدًا من بعض الأسلحة الاستراتيجية التقليدية، خصوصًا إذا كانت قادرة بالفعل على العمل على أعماق كبيرة ولمسافات طويلة. ومع ذلك، فإن العديد من التفاصيل المتعلقة بقدراتها الفعلية، مثل العمق الأقصى، ودقة الملاحة، ونظام الاتصال، ومستوى الضوضاء، والقدرة على المناورة، لم تُكشف بشكل موثوق. وتراهن موسكو على «بوسيدون» باعتباره سلاحًا استراتيجيًا قادرًا على تهديد الأهداف البحرية والساحلية بعيدة المدى، بما في ذلك المنشآت العسكرية والموانئ والبنية التحتية الساحلية. وتشير بعض الطروحات إلى أن «بوسيدون»، في حال تزويده برأس حربي نووي واستخدامه ضد أهداف بحرية أو قرب المناطق الساحلية، قد يتسبب في إحداث موجات تسونامي ضخمة ومدمرة عند استخدامه ضد أهداف ساحلية، مستفيدًا من رأسه الحربي النووي والانفجار تحت الماء.

لاندروفر تزيح الستار عن سيارتها الرياضية ديفندر دكار 2027

في ظهور لافت على مسرح السيارات الرياضية، أزاحت لاندروفر الستار عن ديفندر دكار ٢٠٢٧، لتقدم طرازاً محدود الإنتاج يجمع بين الطابع الاستثنائي للسيارات المخصصة للطرق الوعرة وإرث المنافسات الصحراوية. واستوحت الشركة هذه النسخة من سيارة السباقات DVX-R، التي سجلت حضوراً ناجحاً بتتويجها في فئتها خلال رالي دكار ٢٠٢٦.

ولا تكتفي ديفندر دكار بتقديم تصميم مستوحى من سيارات الرالي، إذ حصلت على تعديلات هندسية فعلية تشمل نظام التعليق وأوضاع القيادة والتجهيزات المخصصة للقيادة على الطرق الوعرة، إلى جانب محرك V٨ بقوة ٦٢٦ حصانًا.

وتضع هذه المواصفات ديفندر دكار في موقع أكثر تطرفًا من ديفندر أوكتا، لتصبح واحدة من أكثر نسخ ديفندر ارتباطًا بعالم رياضة المحركات.

وتعتمد ديفندر دكار على محرك V٨ سعة ٤,٤ لتر مزدوج التيربو، وهو المحرك نفسه المرتبط بديفندر أوكتا، إلا أن النسخة الجديدة تستفيد من مواصفات أكثر قوة مقارنة بسيارة السباقات DVX-R.

ويولد المحرك قوة تصل إلى ٦٢٦ حصانًا، مع عزم دوران يبلغ ٧٥٠ نيوتن متر، ما يجعل ديفندر دكار أقوى من سيارة السباقات نفسها، رغم احتفاظها بإمكانية استخدامها بصورة قانونية على الطرق العامة.

وتظهر أبرز الاختلافات الهندسية بين ديفندر دكار وأوكتا أسفل الهيكل، إذ تخلت السيارة الجديدة عن النوابض الهوائية لصالح نوابض تقليدية، إلى جانب ممتصات صدمات من Bilstein جرى تطوير إعداداتها للتعامل مع الصدمات القوية والقيادة السريعة على التضاريس الوعرة.

وتعتمد السيارة على إطارات لجميع التضاريس بقياس ضخم يبلغ ٣٥ بوصة، مثبتة على عجلات مطروقة قياس ٢٠ بوصة، بينما تم نقل الإطار الاحتياطي إلى داخل مساحة

الأمتعة.

كما تتضمن السيارة ضاغط هواء مدمجًا، يسمح للسائق بضبط ضغط الإطارات وفقًا لطبيعة التضاريس، سواء على الطرق المعبدة أو الرمال والمسارات الوعرة.

وتعزز أنظمة القيادة الجديدة الصلة المباشرة بين ديفندر دكار وسيارة الرالي DVX-R، إذ تحصل السيارة على وضعي قيادة مخصصين للتضاريس، هما Dunes للرمال وGravel للحصى.

ويعمل هذا النظام على إدارة أداء نظام التعليق أثناء انضغاطه وارتداده عندما تغادر السيارة سطح الأرض ثم تهبط مرة أخرى، بهدف الحفاظ على السيطرة وتقليل تأثير الهبوط القاسي على مكونات السيارة.

وتعكس ديفندر دكار هويتها المستوحاة من سيارة الرالي من خلال مجموعة من الإضافات الخارجية التي تمنحها مظهرًا أكثر قوة واستعدادًا للطرق الوعرة.

الصين توسع انتشار طائراتها المسيرة في أفريقيا

تُعد الصين واحدة من أبرز دول العالم في صناعة الطائرات المسيرة، وقد قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال، مما جعلها سوقاً مهماً للدول الراغبة في تطوير قدراتها العسكرية وشراء الدرونات.

وفي هذا السياق سلّمت الصين ما لا يقل عن طائرتين مسيّرتين قتاليتين من طراز "وينغ لونغ ٢" (Wing Loong II) إلى ساحل العاج، ما يوسّع انتشار هذه المنصة الصينية في أفريقيا، بالتزامن مع تعزيز بكين موقعها في سوق ارتبط لفترة طويلة بالأنظمة الأمريكية، وعلى رأسها "أم كيو-٩ ريبر" (MQ-٩ Reaper).

وأكدت القوات المسلحة الإيفوارية إدخال طائرة CAIG Wing Loong II إلى الخدمة، وهي طائرة مسيّرة متوسطة الارتفاع وطويلة البقاء في الجو (MALE)، مصممة لتنفيذ مهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، إلى جانب تنفيذ الضربات الدقيقة.

ويأتي التسليم عقب عقد وُقّع في تموز ٢٠٢٤ بين وزارة الدفاع في ساحل العاج والشركة الصينية الوطنية لاستيراد وتصدير تكنولوجيا الطيران (CATIC)، لشراء الطائرات. ولم تكشف أبيدجان حينها عن نوع الطائرات أو عددها، فيما تؤكد المعلومات المتاحة وصول ما لا يقل عن طائرتين من طراز Wing Loong II، مع بقاء العدد الإجمالي وقيمة العقد غير معلنين.

وكانت نيجيريا أول دولة في غرب أفريقيا تقتني طائرة Wing Loong II، مضيفةً هذه المنصة إلى أسطول متنام من الأنظمة غير المأهولة التي تستخدمها قواتها المسلحة.

وفي أماكن أخرى من القارة، اقتنت الجزائر والمغرب أيضًا طائرات Wing Loong II، بينما تشغّل مصر طائرات مسيّرة من عائلة Wing Loong الأوسع.

كما حصلت دول أفريقية أخرى، بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا، على طائرات مسيّرة قتالية صينية.

وغالبًا ما تُطرح عائلة Wing Loong باعتبارها بديلًا صينيًا منخفض التكلفة للطائرات الأمريكية المسلحة، مثل MQ-١ Predator وMQ-٩ Reaper.

وكانت التقديرات تشير إلى أن الإصدارات الأولى من Wing Loong I تبلغ تكلفتها نحو مليون إلى مليوني دولار للطائرة الواحدة، وهي تكلفة أقل بكثير من الأنظمة الأمريكية المماثلة في ذلك الوقت.

وتستطيع Wing Loong I حمل قنابل وصواريخ موجهة خلال مهام المراقبة طويلة المدة، بينما توفر Wing Loong II الأكثر تطورًا قدرة أكبر على حمل الأسلحة، واتصالات عبر الأقمار الصناعية، وقدرات هجومية بعيدة المدى.

فقد زوّد المصنعون الصينيون حكومات أفريقية بطائرات مسيّرة مسلحة وغير مسلحة، في ظل مواجهتها تمردات وجماعات مسلحة وتهديدات أمنية على الحدود وصراعات تمتد عبر مساحات جغرافية واسعة.

وأصبحت الطائرات المسيّرة تُستخدم بصورة متزايدة في النزاعات داخل دول من بينها إثيوبيا ونيجيريا ومالي وبوركينا فاسو والسودان والصومال، مع اعتماد هذه الدول على منصات من الصين وتركيا وإيران ومصنعين آخرين.

كما استفادت صادرات الدفاع الصينية من انخفاض تكاليف الاقتناء نسبيًا، إلى جانب ترتيبات تمويل مرنة.

وفي بعض الأسواق الأفريقية، شكّلت مبيعات الأسلحة الصينية جزءًا من علاقات اقتصادية أوسع تشمل البنية التحتية والسلع والموارد الطبيعية، رغم اختلاف ترتيبات الدفع من صفقة إلى أخرى.

وحافظت ساحل العاج تقليديًا على علاقات عسكرية وثيقة مع فرنسا، لكنها بدأت في السنوات الأخيرة بتنويع علاقاتها الدفاعية لتشمل الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويأتي اقتناء Wing Loong II في وقت تتنافس فيه شركات الدفاع العالمية على سوق الطائرات المسيّرة الأفريقية المتنامي، مع توسيع الشركات الصينية والتركية والأمريكية والروسية وغيرها حضورها في القارة.

البراسيتامول خطر يداهم صحة الكبد

يحذر الأطباء من الاستخدام المفرط لمسكنات الآلام بعد أن أثبتت دراسة علاقتها بصورة مباشرة بإصابات الكبد.

وتشير الدراسة إلى أن الباراسيتامول، وهو مسكن شائع متاح دون وصفة طبية، كان أكثر المواد ارتباطا بهذه الإصابات خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.

وكان الباراسيتامول، المعروف باسم «أسيتامينوفين» والمكون الفعال في دواء «تايلينول»، أكثر المواد ارتباطا بإصابات الكبد خلال فترة الدراسة.

وارتبط الباراسيتامول بنحو ٤٥٪ من إصابات الكبد المبلغ عنها بين النساء و٣٣٪ من الحالات بين الرجال.

وقال الدكتور كريستوفر هولستيغ، المشرف على الدراسة، إن إصابات الكبد المبلغ عنها ازدادت بشكل مطرد، مشيرا إلى أهمية وعي الجمهور باحتمال تعرض الكبد للضرر عند استخدام مواد متاحة بسهولة للمستهلكين.

ويستخدم الباراسيتامول على نطاق واسع لتخفيف الألم، مثل آلام العضلات، كما يدخل في عدد من الأدوية المستخدمة لتخفيف أعراض نزلات البرد والأنفلوانزا.

وعند استخدامه بالجرعات المُوصى بها، يُعد الدواء آمنا وفعالا، لكن تناول كميات أكبر من الجرعة المحددة قد يؤدي إلى تراكمه في خلايا الكبد والتسبب في تلف شديد قد يكون دائما.وتشمل أعراض الجرعة الزائدة الغثيان والقيء وآلام البطن والتشوش الذهني واليرقان، الذي يظهر في صورة اصفرار الجلد وبياض العينين. وفي الحالات الشديدة، قد يصل الضرر إلى حد الحاجة إلى زراعة الكبد أو التسبب في الوفاة.

وأظهرت الدراسة أن الإصابات المرتبطة بالباراسيتامول انخفضت خلال العقد الثاني من الألفية، بعد تقليص عدد الأدوية التي تجمع بين الباراسيتامول ومواد دوائية أخرى في السوق، لكنها عادت إلى الارتفاع لاحقا.

وتشمل هذه الأدوية المركبة مسكنات تحتوي على الباراسيتامول إلى جانب الهيدروكودون أو الأوكسيكودون.

وأشار الباحثون إلى أن بعض حالات التسمم تحدث بصورة غير مقصودة، عندما يتناول الشخص الباراسيتامول ثم يستخدم دواء آخر من دون أن يدرك أن الدواء الثاني يحتوي أيضا على المادة نفسها، ما قد يؤدي إلى تجاوز الجرعة الموصى بها.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاربعاء 19 آب 2026 العدد 3914 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

بمشاركة دولية.. مسابقة «الذبيح» تشعل منافسة الشعر الحسيني

اختتمت العتبة الحسينية المقدسة، فعاليات مسابقة الذبيح الثالثة للشعر الحسيني الفصيح، وسط مشاركة شعرية واسعة من داخل العراق وخارجه، في فعالية أدبية هدفت الى ترسيخ حضور الشعر الحسيني وتعزيز مكانته في المشهد الثقافي العربي والإسلامي.وشهدت المسابقة مشاركة عدد من الشعراء والأدباء من دول مختلفة، قدموا نصوصا شعرية تناولت واقعة الطف وسيرة الإمام الحسين «عليه السلام» وقيم التضحية والفداء والثبات على المبادئ، وسط منافسة بين نتاجات شعرية اتسمت بالتنوع في الأساليب والصور والموضوعات.وأكد القائمون على المسابقة، ان تنظيمها يأتي ضمن البرامج الثقافية والأدبية التي تتبناها العتبة الحسينية لدعم الشعراء والطاقات الإبداعية، ولا سيما في مجال الشعر الحسيني الفصيح، فضلا عن اتاحة مساحة للتواصل الثقافي بين شعراء العراق ونظرائهم من مختلف البلدان.وتضمنت فعاليات الختام اعلان النتائج وتكريم الشعراء الفائزين والمشاركين، الى جانب الإشادة بالنتاجات الشعرية التي قدمت خلال مراحل المسابقة، والتي عكست تنوعا أدبيا في تناول المضامين المرتبطة بالنهضة الحسينية.وتسعى مسابقة الذبيح، في نسختها المتعاقبة، الى جعل الشعر الحسيني الفصيح مساحة للحوار الثقافي والابداعي، واستقطاب أصوات شعرية جديدة قادرة على تقديم المضامين الحسينية بلغة شعرية معاصرة تحافظ في الوقت نفسه على عمقها التأريخي والروحي.

صورة و تعليق

إلى دار صاحب الأمر تُشد الرحال.. تجديد للعزاء في ذكرى استشهاد الإمام العسكري (عليه السلام)

من الأمل إلى الولادة.. مركز طبي في كربلاء يحتفي بنجاحاته

احتفى مستشفى الإمام زين العابدين «عليه السلام» التابع للعتبة الحسينية المقدسة باليوم العالمي للأجنة، من خلال تسليط الضوء على النجاحات التي حققها مركز العقم وأطفال الأنابيب، وما قدمه من خدمات تخصصية للحد من مشكلات تأخر الانجاب ومساندة العائلات في رحلتها نحو تحقيق حلم الأمومة والأبوة.وشهدت الفعالية استعراضاً لجانب من عمل المركز والتطور الذي شهده في مجال تقنيات الاخصاب والمساعدة على الانجاب، الى جانب التأكيد على أهمية تطوير الخدمات الطبية المتخصصة وتوفير بيئة علاجية متقدمة للمرضى داخل العراق.

وأكد القائمون على المركز، ان الاحتفاء بهذه المناسبة يمثل فرصة للتعريف بالجهود الطبية والعلمية المبذولة في مجال علاج العقم، وتسليط الضوء على دور الكوادر الطبية والتمريضية والمختبرية في متابعة الحالات منذ مراحل الفحوصات الأولية وصولا الى مراحل الاخصاب ونقل الأجنة ومتابعة الحمل.

ويعد مركز العقم وأطفال الأنابيب من المراكز التخصصية التي تستقبل حالات متعددة من مختلف المحافظات، إذ يعمل على تقديم برامج علاجية تتناسب مع طبيعة كل حالة، بالاعتماد على الفحوصات الطبية والتقنيات الحديثة في مجال الاخصاب والمختبرات الجنينية.

وتأتي هذه النشاطات بالتزامن مع اليوم العالمي للأجنة، الذي يمثل مناسبة للتعريف بأهمية علم الأجنة ودوره في تطوير تقنيات علاج العقم والمساعدة على الانجاب، فضلا عن ابراز التطورات العلمية التي أسهمت في رفع فرص نجاح عمليات أطفال الأنابيب خلال السنوات الماضية.

وسلطت المناسبة الضوء كذلك على البعد الإنساني لهذا النوع من الخدمات الطبية، إذ لا تقتصر رحلة علاج العقم على الجانب الطبي فحسب، بل ترتبط بطموحات وآمال أسر تسعى الى تكوين عائلة، ما يجعل نجاح برامج العلاج محطة مهمة في حياة الكثير من المراجعين.

ويعكس الاحتفاء بنجاحات مركز العقم وأطفال الأنابيب توجه المؤسسات الطبية نحو الجمع بين التطور العلمي والجانب الإنساني في تقديم الرعاية الصحية، وتحويل التقنيات الحديثة في مجال الأجنة والإخصاب الى فرص جديدة تمنح العائلات أملاً في تحقيق حلم طال انتظاره.

نافذة للمعرفة.. معرض دائم للكتاب يفتح أبوابه للنساء

أنهت مكتبة أم البنين «عليها السلام» استعداداتها لافتتاح معرضها الدائم للكتاب في مجمع العفاف النسوي، بالتزامن مع ذكرى ولادة الرسول الأكرم «صلى الله عليه وآله»، في خطوة تهدف إلى تعزيز الحضور الثقافي والمعرفي لدى النساء وتوفير مساحة مستدامة للقراءة والاطلاع.ويضم المعرض، مجموعة متنوعة من الكتب والإصدارات في المجالات الدينية والثقافية والتربوية والاجتماعية، بما يتيح للزائرات فرصة التعرف على عناوين متعددة واختيار ما يتناسب مع اهتماماتهن الفكرية والمعرفية.وقالت مسؤولة الشعبة أسمهان إبراهيم: إن «المعرض لا يقتصر على عرض الكتب وبيعها، بل يتضمن برامج ثقافية مصاحبة تشمل جلسات للقراءة ومسابقات معرفية تتخللها هدايا للمشاركات، بما يسهم في خلق بيئة تفاعلية تشجع على المطالعة وتبادل الأفكار».وأضافت، أن إقامة المعرض تأتي انطلاقا من أهمية دور المرأة في بناء الأسرة والمجتمع، وحرص القائمين عليه على توفير مصادر معرفية تسهم في تنمية الوعي وتعزيز الثقافة ودعم مسيرة التعلم المستمر.ويعد المعرض خطوة باتجاه ترسيخ ثقافة القراءة وتحويل الكتاب إلى جزء من الحياة اليومية، فضلا عن توفير فضاء يجمع بين المعرفة والنشاط الثقافي في بيئة مخصصة للنساء

برنامج تربوي لتطوير مهارات معلمي مدارس الأيتام

انطلقت في كربلاء، فعاليات برنامج الريادة التربوية، بمشاركة أكثر من ٣٥ مدرساً ومدرسة من الكوادر التعليمية في مدارس الأيتام التابعة لمؤسسة الإمام الرضا الخيرية، بهدف تطوير الأداء المهني وتعزيز الأدوات التربوية في التعامل مع الطلبة.ويقام البرنامج على مدى خمسة أيام في مدينة الإمام الحسين للزائرين، ويتضمن مجموعة من المحاور التدريبية التي تركز على تطوير مهارات المعلمين ورفع كفاءتهم داخل الصف، بما ينعكس على جودة العملية التعليمية وفاعليتها.

ويشمل البرنامج خمسة محاور رئيسة، تتناول الإدارة الصفية، وطرائق التدريس الحديثة، والتخطيط التربوي، والتحفيز التربوي، فضلا عن استراتيجيات إعداد الاسئلة، وهي موضوعات تهدف الى مساعدة الكوادر التدريسية على امتلاك أساليب أكثر مرونة في التعليم والتواصل مع الطلبة.

وقال مدير أكاديمية الوارث للتنمية المستدامة والدراسات الاستراتيجية عقيل الشريفي: إن البرنامج يركز على تنمية المهارات التدريسية والتربوية للمشاركين، والارتقاء بمستوى الاداء التعليمي في مدارس الأيتام، من خلال التدريب على محاور عملية ترتبط بشكل مباشر بواقع العمل داخل الصفوف الدراسية.وأضاف، ان البرنامج يأتي ضمن مسار تدريبي يهدف الى دعم الكوادر التعليمية وتزويدها بالمعارف والمهارات الحديثة، بما يساعد على بناء بيئة تعليمية أكثر فاعلية وقدرة على الاستجابة لاحتياجات الطلبة.وتكتسب هذه البرامج أهمية خاصة في مدارس الأيتام، التي تتطلب بيئة تعليمية تجمع بين الكفاءة المهنية والوعي بالاحتياجات النفسية والتربوية للطلبة، بما يمنح المعلم دورا أوسع من نقل المعرفة الى صناعة بيئة داعمة ومحفزة للتعلم.

ومن المؤمل ان تسهم مخرجات البرنامج في تعزيز قدرات المشاركين وتطوير أساليبهم التعليمية، بما ينعكس على مستوى التفاعل داخل الصفوف، ويدعم مسيرة الطلبة نحو تعلم أكثر فاعلية واستقراراً.

الخزف يعيد رسم ملامح بغداد بأنامل شابة

لم تمنع دراسة الأدب الإنجليزي في تركيا الشاب البغدادي صالح عمار من خوض تجربة مختلفة في عالم الحرف اليدوية، إذ قادته الصدفة والممارسة إلى احتراف صناعة الخزف، التي بدأها قبل نحو ست سنوات خلال فترة دراسته الجامعية في جامعة سلجوق.

وبدأ صالح تعلم أساسيات صناعة الخزف من خلال العمل إلى جانب عدد من الحرفيين، من دون أن يتلقى دراسة أكاديمية متخصصة في هذا المجال، ليعتمد على التدريب والممارسة المستمرة في تطوير مهاراته واكتساب الخبرة. ومع مرور السنوات، تحولت التجربة إلى حرفة يعمل بها صالح حاليا في ورشته الواقعة في شارع المتنبي وسط بغداد، حيث يقصدها الزوار والمهتمون بالخزف للاطلاع على مراحل صناعة القطع ومشاهدة تفاصيل تشكيلها والعمل عليها.ويركز صالح في إنتاجه على استلهام عناصر من التراث البغدادي، محاولاً دمج فن الخزف مع ملامح العمارة والزخارف المحلية، بما يمنح قطعه طابعاً خاصاً يعكس هوية المدينة وتراثها.

ويواصل الحرفي الشاب تطوير تجربته من خلال البحث والتجريب، سعياً إلى بناء أسلوب فني خاص يجمع بين مهارة الصناعة وروح بغداد، وتحويل الخزف من مجرد حرفة يدوية إلى أعمال تحمل ملامح المكان وذاكرته.

فتى الأهوار يحول الشغف إلى سفارة للعراق

في قلب أهوار الجبايش بمحافظة ذي قار، اختار سجاد حسن، فتى في السادسة عشرة من عمره، أن يحول تعلقه ببيئته إلى رسالة تعريفية تحمل حكاية الأهوار إلى الزائرين الأجانب.

وتعلم سجاد اللغة الإنكليزية بجهده الذاتي عبر الإنترنت والتطبيقات التعليمية، مستفيدا من احتكاكه اليومي بالسياح، ليتمكن من التواصل معهم وتعريفهم بتأريخ الأهوار وثقافة أهلها وتفاصيل حياتهم التي عاشها منذ طفولته.

ولا يعتمد الفتى في رواية حكاية الأهوار على المعلومات النظرية فقط، بل يستند إلى ما تعلمه من كبار السن ومعايشته اليومية للمشحوف والقصب والجاموس والبردي، ليقدم للزائر صورة حية عن المكان وأهله.

وقال سجاد: إن الأهوار بالنسبة إليه ليست مجرد منطقة سياحية، بل جزء من هويته وذاكرته، مؤكدا، أن ازدياد أعداد السياح الأجانب دفعه إلى تطوير مهاراته اللغوية حتى يكون قادراً على نقل جمال المكان وثقافته مباشرة إلى ضيوفه.

ويحلم فتى الأهوار بأن يصبح دليلاً سياحياً وسفيراً لبيئته، مؤمناً بأن كل سائح يغادر الجبايش بصورة جميلة عنها، يحمل معه حكاية من العراق وينقلها إلى العالم.

إصبع على الجرح..

الفجوة ما بين (الشگ والركعة)

منهل عبد الأمير المرشدي

مشكلة العراق اليوم تتلخص في المثل الشعبي العراقي القديم (الشك چبير والركعة زغيرة) فمن أية جهة نضع (الركعة) فلا تستر العيوب ولا تغطي جسداً مفضوحاً، فلم نعد نأمل من القوم مكافحة الفساد والقضاء عليه وإعادة الأموال المنهوبة من المال العام إنما نريد منهم ولو هدنة مؤقتة لإيقاف الفساد واستراحة الفاسدين، المنهوب مئات المليارات من الدولارات، وصولات الفجر وصولات كل الأوقات لا تعيد لنا سوى الفتات من ملايين الدنانير، وان الفاسدين أحرار بمكرمات القضاء من مبررات إصابتهم بداء السكري أو داء الشيخوخة، وكما يقول المثل العراقي (عرب وين .. طمبورة وين) الخرق فينا كبير.. الخلل فينا أكبر وفساد حالنا أكبر من أن يتم إصلاحه و(حاميها حراميها).

العلّة فينا تجاوزت الضمائر وقتلت الحياء وأماتت ثوابت الأخلاق وتطاولت على مقدسات السماء والأديان والشرائع.. كنّا نعاني من دكتاتور واحد، صدام واحد، لكننا اليوم نعاني من ألف ألف دكتاتور ودكتاتور وألف صدام وصدام.. تفشّى لدينا وباء الزعامات وأورام القيادات.. كل من استلم رئاسة الوزراء في العراق صار زعيماً وأسس حزباً وأمسى رئيس كتلة أو تحالف!! كل من غنم بمنصب وزير في الحكومة العراقية وأحيل الى التقاعد بعد أربع سنين جهادية أسس حزباً وصار رئيس كتلة أو رئيس تحالف، حتى النواب فبعض النواب لا يرتضي ان يكون عضوا في حزب جديد أو قديم انما يؤسس حزباً ويغدو رئيس كتلة أو تحالف!! وهكذا نحن في كل حكومة وبعد كل دورة برلمانية نزداد زعامات وقادة ورؤساء كتل ورؤساء تحالفات، أحزاب الشيعة توسعت وتشققت وانجبت لنا أحزاباً جديدة وقادة وزعماء جُدداً، وأحزاب السنّة تشققت وتورمت وانجبت لنا زعماءً جُدداً وأحزاباً وتحالفات وكتلاً جديدة. وأحزاب الكرد هي الأخرى تشققت وتمزقت وانجبت لنا أحزاباً تركية جديدة وسورية جديدة وتحالفات جديدة وازدحمت الساحة لديهم بالزعامات والقيادات والكاكات.. هذا يعني إن فجوة الفساد لدينا تتسع أكثر ووباء الفاسدين يتفشى أسرع، ولا (رگعة) تكفي لإصلاح (الشگ) ولا هم يحزنون.. بالمختصر المفيد، طلب أحد مراسلي القنوات التلفزيونية من شيخ كبير في أحد الأسواق ان يصف له الوضع في العراق.. رد عليه الشيخ قائلاً: (التمسك خلها مغطاية).